الدستور

١٠ صفحات

٢٥ فلسًا

AD DUSTOUR ARABIC NEWS PAPER AMMAN SATURDAY 9 - 3 - 1974 N o. 2376

عمان — السبت في ١٥ صفر سنة ١٣٩٤ هـ — الموافق ٩ اذار سنة ١٩٧٤م — رقم العدد ٢٣٧٦

رسالة من الحسين الى رئيس دولة الامارات العربية

ابو ظبي — استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية صباح امس في ابو ظبي السيد عامر خماش المستشار السياسي لجلالة الملك الحسين والزعيم عبود سالم قائد القوات الجوية الاردنية .

وقد سلم السيد خماش رسالة الى البقية ص ٨

وصل بومدين الى الكويت في زيارة غير متوقعة

الكويت — رويتر — وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين الى الكويت مساء امس لاجراء محادثات بصدد العلاقات الكويتية — الجزائرية والوضع في الشرق الاوسط .

وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي ان اجتماع الرئيس بومدين مع امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح الذي كان في استقباله في المطار لدى وصوله البقية ص ٨

إشتباكات وتوتر متزايد في الجولان

أميركا تراقب الحالة عن كثب وتصف الوضع بأنه حساس وغير مستقر

اسرائيل تتحدث عن تحذير أميركي لها بأن سورية قد تستأنف القتال

دمشق — رويتر — سانا — الوكالات — قال ناطق عسكري سوري أن القوات السورية دمرت بطاريتي مدفعية ووحدة هندسية اسرائيلية في مرتفعات الجولان امس واسكتت ثلاث بطاريات مدفعية كما اصابت تجمعا للاليات الاسرائيلية .

خسائر اسرائيل

وذكر الناطق ان المواقع الامامية السورية اشتبكت في الساعة العاشرة واربع من قبل ظهر امس مع ... دوريات اسرائيلية مدرعة في القطاع الاوسط من الجبهة . ثم تشتبك ... بالمدفعية والدبابات بين قواتنا وقوات العدو استمر حتى الساعة الحادية عشرة و٤٥ دقيقة حيث توقف بعد أن اسكتت مدفعيتنا مصادر نيران العدو .

واضاف الناطق يقول وفي الساعة الثانية عشرة والثلث فتح العدو ... نيران مدفعيته على مواقعنا في القطاع الاوسط من الجبهة من جديد فردت عليه مدفعيتنا برمايات مركزة . واستمر الاشتباك حتى الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين .

وقال وتكبد العدو نتيجة هذه الاشتباكات الخسائر التالية :

اسكات ثلاث بطاريات مدفعية وتدمير بطاريتي مدفعية واصابة تجمع لآليات العدو وتدمير وحدة هندسية .

اتهامات اسرائيلية

واتهمت اسرائيل امس سورية باطلاق صواريخ مضادة للدبابات على دورية اسرائيلية عبر خط وقف اطلاق النار في مرتفعات الجولان في اول حادث يعلن عنه هنا منذ ازدياد التوتر في هذه الجبهة هذا الاسبوع .

وادعى المسؤولون الاسرائيليون انهم قلقون من أن سورية قد تكون تحاول تسخين الوضع قبل محادثات فك الارتباط لتأكيد طلبها وجوب ربط الفصل بين القوات بموافقة اسرائيل على الانسحاب من مرتفعات الجولان كلها وليس فقط تلك المنطقة التي احتلتها في حرب تشرين الاول الماضي

تقارير دايان

ومن ناحية اخرى اجتمعت الوزارة الاسرائيلية امس للاستماع الى تقارير من موشي دايان وزير الدفاع وقادة القوات المسلحة حول الوضع الامني في جبهة مرتفعات الجولان .

ولم تتوفر تفاصيل عن المباحثات لكن اعلن ان اللفتنانت جنرال دافيد اليعازر رئيس الاركان والميجر جنرال

البقية ص ٨

الأسد: الحرب مع اسرائيل مستمرة

علينا أن نخوض معركة النضال السياسي

... مع الابقاء على كامل إستعدادنا العسكري

دمشق — رويتر — و.ا.ف — اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان سورية لم تقبل ولن تقبل ان يفرض عليها اي موقف أو قرار وانها تحدد مواقفها بما يتمشى مع المصلحة الوطنية والمصلحة القومية العليا .

الحرب مع اسرائيل

وجاء ذلك في خطاب القاه الرئيس الاسد مساء امس في مهرجان شعبي اقيم في مدرج جامعة دمشق بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لثورة الثامن من اذار التي حملت حزب البعث العربي الاشتراكي الى الحكم

وقال الرئيس السوري ان الحرب مع اسرائيل لم تنته ولن تنتهي بالنسبة الى سورية ما لم تتحرر الارض العربية بكاملها وما لم تعد الى شعب فلسطين حقوقه كاملة .

النضال السياسي

ومضى يقول ان علينا ان نخوض معركة النضال السياسي مع الابقاء على كامل استعدادنا العسكري ولعل هذه المرحلة من تاريخنا الحديث هي اهم المراحل وادقها وابعدها اثرا على مستقبل هذا القطر ومستقبل الامة العربية .

تحية للقوات العربية

واختتم الرئيس السوري خطابه فوجه تحياته الحارة الى الجيش المصري (حليفنا الاساسي في معركة الشرف والمصير) والى جميع الجنود العرب الذين اشتركوا في حرب تشرين .

وقال الرئيس الاسد انها بحق مرحلة المصير . وقدرنا في هذا البلد أن نكون في مواقع الصدام الاولى دفاعا عن امتنا ووطننا .

ومضى يقول — لقد اوضحنا قضيتنا العادلة للعالم كله وابرزنا جوانب الحق فيها فاقتنعت بها الغالبية العظمى من شعوب العالم ودوله . ولكننا بالاقناع وحده لا نستطيع أن نصون حقنا ولابد لنا من أن نكون اقوياء في عالم يحترم القوة

نتائج حرب رمضان

واشار الرئيس الاسد الى أن العالم قد عرف من خلال حرب تشرين الاول أهمية الوطن العربي كما لم يعرفها من قبل ولمس قدرته على أن يكون مؤثرا فتسابقت الدول على خطب وده وكسب صداقته وبرزت اتجاهات جديدة وهامة لاقامة علاقات جديدة مع الدول العربية أساسها المنفعة المتبادلة والاعتراف بحقوق الامة العربية .

وعرض الرئيس الاسد باسهاب النتائج الايجابية لحرب تشرين الاول وقال ان حكم التاريخ على هذه الحرب سيصدره التاريخ ولاشك ان حكمه سيكون الانصاف والتقدير لشعبنا وأمتنا العربية .

افراد من القوات الدولية يحملون معدات كشف الالغام في المنطقة التي تفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية على الضفة الشرقية من قناة السويس .

— صورة لاسلكية من اليونايتدبرس —

الاردن يحتفل بيوم المعلم العربي

عمان — الدستور — و.ا.ا — يشارك الاردن اليوم العالم العربي الاحتفال بيوم المعلم العربي الذي حدده مؤتمر وزراء التربية العرب الذي عقد في الكويت عام ١٩٦٨ .

وسيقام بهذه المناسبة احتفال تحت رعاية جلالة الملك الحسين بعد ظهر اليوم في مدينة الحسين للشباب تكريما للمعلمين والمعلمات لجهودهم في تربية وتعليم الاجيال وحماية تراث الامة وتاريخها المجيد وتعليمهم ابناء الامة كيفية التمسك بالقيم الدينية والاخلاق العربية الاصيلة .

ويقام هذا الاحتفال تحت الرعاية الملكية السامية ايمانا من جلالة الملك الحسين بسمو رسالة المعلم في المجتمع واهمية دوره الطليعي في نهضة الامة وازدهار حضارتها ولان المعلمين والمعلمات هم الاساس في بناء يراد له العلو والثبات تعلوه اقباس من الهداية والايمان .

ويتضمن برنامج الاحتفال القاء عدد من الكلمات وتوزيع وسام التربية بدرجاته المختلفة على خمسة وسبعين من اوائل العاملين في حقل التربية ممن ليسوا في عملهم حاليا وساهموا مساهمة كبيرة في النهضة التربوية في الاردن العزيز كما ستقام احتفالات بهذه المناسبة في كافة مدارس المملكة .

راجع ص٤و٥

وسام النهضة المرصع للشريف زيد بن شاكر



عمان — وا ا — انعم جلالة الملك الحسين على اللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان العامة بوسام النهضة المرصع وذلك تقديرا لجهوده في تطوير وتحديث قواتنا الاردنية المسلحة .

ذكرى تتويج فيصل بن الحسين ملكا على سورية

صادفت امس الذكرى الرابعة والخمسون لتتويج المغفور له جلالة الملك فيصل بن الحسين ملكا دستوريا على سورية

ففي الثامن من اذار عام ١٩٢٠ اعلن المؤتمر السوري الذي يمثل جميع اجزاء سورية الطبيعية والتي تضم سورية ولبنان وشرق الاردن وفلسطين ، اعلن استقلال سورية الطبيعية ووحدة أراضيها .

ونادى المؤتمر بجلالة المغفور له الملك فيصل ملكا دستوريا على سورية الطبيعية معلنا قيام أول نواة للوحدة العربية وقيام اول دولة عربية مستقلة تضم سائر اجزاء سورية الطبيعية الكبرى

لا اتفاق حتى الآن حول مؤتمر النفط

استمرار عدم الوضوح يثير قلق الحكومة الأميركية

القاهرة — رويتر — و.ا.ف — كانت ثمة فوضى هنا امس بشأن تاريخ ومكان مؤتمر وزراء النفط العرب الذي سيبحث في رفع الحظر النفطي ضد الولايات المتحدة .

وكان اخر نبأ رسمي هنا هو ان المؤتمر سيعقد يوم غد — الاحد وان تغيير مكان الاجتماع من طرابلس قد تم بناء على طلب مصر .

ولم يكن بالامكان الاتصال بالمسؤولين في وزارة النفط المصرية للتعليق على نبأ يقول ان المؤتمر سيعقد يوم الاربعاء القادم في طرابلس .

ويعتقد مراقبون هنا ان الانباء المتناقضة حول تاريخ ومكان اجتماع وزراء النفط العرب تشير الى ان الموضوع لا يزال قيد الدراسة .

ويثير استمرار عدم الوضوح بشأن موعد ومكان عقد الاجتماع قلق الحكومة الامريكية .

وتفسر واشنطن عدم الوضوح في هذا الشأن بانه دليل على وجود خلاف بين الدول العربية الرئيسية حول جدوى رفع الحظر عن تصدير البترول للولايات المتحدة .

وعلى اساس التجارب السابقة امتنع الرئيس نيكسون وهنري كيسنجر وزير الخارجية منذ اسبوع عن التنبؤ برفع الحظر .

وقد دعم هذا الامل نبأ عقد الاجتماع في القاهرة بدلا من طرابلس وتعتبر مصر مع السعودية اكثر البلاد العربية تاييدا لرفع الحظر اعترافا بالدور الايجابي الذي لعبه كيسنجر .

ولكن يبدو الان ان ليبيا والكويت والجزائر تلح من اجل عقد الاجتماع في طرابلس كما كان مقررا وليس في القاهرة . ويقال ان هذه الدول الثلاث لا تزال تربط رفع الحظر بتحقيق الفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية .

رسالة شخصية من السادات للاسد

دمشق — واف — علم من مصدر رسمي في دمشق ان رئيس الدولة السوري الفريق حافظ الاسد تلقى رسالة شخصية من الرئيس المصري أنور السادات مساء اول امس حملها اليه اللواء بهاء الدين نوفل من القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية ولم يعرف مضمون هذه الرسالة بعد

السفير الاردني لدى مصر يسافر اليوم للقاهرة

عمان — يغادر عمان اليوم الى القاهرة السيد فواز ابو الغنم سفير الاردن المعين لدى جمهورية مصر العربية لتسلم مهام منصبه الجديد .

بريجنيف يهنىء بعيد الثورة بسورية

موسكو — وا ف — اذاعت وكالة تاس السوفيتية ان ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي بعث يوم الخميس باسم اللجنه المركزية للحزب برقية تهنئة الى حزب البعث الاشتراكي العربي والى الشعب السوري والحكومة السورية في مناسبة العيد الحادي عشر لتولي حزب البعث السلطة في سورية .

واشار بريجنيف في برقيته الى أن تشكيل جبهة وطنية تقدمية في سورية في عام ١٩٧٢ كان دليلا على الوحدة المتزايدة للمجتمع السوري واضاف ان الاتحاد السوفيتي يساند بحزم الجهود التي يبذلها الشعب السوري والشعوب العربية الاخرى من اجل تسوية الموقف في الشرق الاوسط على اساس الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧ واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

حكومة مصرية جديدة

تشكل خلال ثلاثة اسابيع

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة الاهرام أمس ان حكومة مصرية جديدة ستشكل خلال ثلاثة اسابيع

وقال السيد علي أمين رئيس تحرير الصحيفة ان الرئيس أنور السادات يعكف حاليا على دراسة الاسماء للحكومة الجديدة

ولم يذكر السيد أمين اية اسماء كما انه لم يقل اذا كان الرئيس السادات سيحتفظ لنفسه بمنصب رئيس الوزراء او سيعين رئيسا جديدا للوزراء

وكان الرئيس السادات قد تولى رئاسة الوزراء في شهر اذار من العام الماضي في أعقاب استقالة الدكتور عزيز صدقي .

وقال السيد أمين ان الحكومة الجديدة ستتألف من ٢٠ وزيرا بدلا من ٣٠ وزيرا . واضاف يقول انه من المتوقع ايضا تعيين وكلاء وزارات للشؤون البرلمانية .

وقال أن الرئيس السادات سيعطي عددا من الوزراء في الحكومة الحالية مناصب عالية لانهم اثبتوا قدرتهم وحكمهم السليم على الامور في أحلك الساعات .

وكان السيد امين قد قال قبل ثلاثة اسابيع أن الرئيس السادات قرر ارجاء تعديل وزاري متوقع الى أن يتم انسحاب اخر جندي اسرائيلي من الاراضي المصرية .

وقالت الاهرام أن الرئيس السادات حث على وضع برنامج مستعجل قصير المدى لتمهيد الطريق أمام خطة خمسية تنتهي في سنة ١٩٨٠

واضاف يقول أن توجيهات الرئيس السادات تضمنت أيضا رفع القيود المفروضة على التجارة المصرية وتعزيز الانتاج الصناعي .

وزارة جديدة في العراق

الكويت — واف — ذكرت امس صحيفة القبس الكويتية ان العراق سيشكل حكومة جديدة خلال النصف الثاني من الشهر الجاري .

وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية في التشكيل الجديد قد يعهد بها اما الى الدكتور عزت مصطفى وزير الصحة الحالي او الى الدكتور هشام الشاوي وزير التعليم الحالي .

قبل الطبع

الجزائر — رويتر — أعلنت وكالة الانباء الجزائرية هنا الليلة الماضية ان ١٢ صحفيا ومذيعا يغطون جولة الرئيس هواري بومدين في العواصم الاسيوية قتلوا أمس عندما تحطمت طائرتهم الخاصة في مطار عسكري في هانوي .

وزار الرئيس بومدين الذي كان على وشك السفر الى داكا مكان الحادث للترحم على القتلى .

لندن — و.ا.ف — عهد هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطاني بمهمة مراجعة السياسة البترولية البريطانية الى مستشاره الاقتصادي السابق لورد بالوغ استاذ الاقتصاد المجري الاصل .

باريس — واف — ادلى ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي بحديث قال فيه أن القوات الامريكية في اوروبا بالنسبة لنا ليست مسالة اساسية .

داكا — رويتر — سيتوجه السيد كمال حسين وزير الخارجية الى الكويت وابو ظبي اليوم للبحث على ما يبدو في امكان تقديم تنازلات بالنسبة الى النفط الى دول عدم الانحياز والدول الاسلامية .

القدس يجب أن تظل عربية

ومؤتمر لاهور دعم وحدة العالم الاسلامي

«حسن التهامي»

جده — واف — قال السيد حسن التهامي الامين العام للمؤتمر الاسلامي في مؤتمر صحفي عقده مساء الاربعاء في جده ان مؤتمر لاهور قد دعم وحدة العالم الاسلامي .

وقال السيد التهامي ان القدس يجب ان تظل عربية واذا فشلت الوسائل السلمية فان الاسرة الاسلامية تملك وسائل اخرى لاستعادة هذه المدينة .

وقال الامين العام للمؤتمر الاسلامي ان الملك فيصل كان اول الداعين الى الجهاد من اجل تحرير المدينة المقدسة .

واشار الى ان قرارات مؤتمر لاهور سيبدأ تنفيذها ابتداء من اول اذار القادم .

فرنسا تعمل لإقامة أوروبا موحدة تتعاون مع العرب (باستقلال عن أميركا)

باريس — رويتر — تعهدت فرنسا امس بالعمل لاقامة اوروبا موحدة تعمل باستقلال عن الولايات المتحدة وللتعاون مع البلدان العربية المنتجة للنفط .

وقال المسيو بيير مسمير رئيس وزراء فرنسا في مقابلة مع صحيفة لوموند الواسعة النفوذ أن توسيع التعاون الاوروبي الذي نرغب فيه باخلاص لن يكن له معنى اذا لم يؤد الى تأكيد شخصية اوروبية خالصة ومستقلة عن شركائها العالميين ونأمل أن تتمكن اوروبا البلدان التسعة مع البلدان العربية في تنظيم تعاون حقيقي

وتعتبر فرنسا ان من الضروري حل مشكلة الطاقة بالتعاون مع الشرق الاوسط كله بدلا من مجابهة بين البلدان المستهلكة وتلك المنتجة .

رأي «الدستور»

مؤتمر النفط العربي

يبدو ان التضارب ، الذي يكتنف موعد ومكان انعقاد مؤتمر وزراء النفط العرب ، قد اثار قدرا كبيرا من الغموض ، حول المؤتمر ، والنتائج التي يمكن ان يسفر عنها ..

فالاخبار المتباينة التي تناقلتها الوكالات ، حددت يوم غد الاحد ، موعدا لانعقاده في القاهرة ، ثم عادت ، وقالت ان المؤتمر سيعقد يوم الاربعاء القادم في طرابلس .. ولم يتأكد بعد ، شيء ، عن الموعد والمكان ..

وقد حرك هذا التضارب ، مشاعر القلق في واشنطن .. بالنظر إلى الغاية من مؤتمر وزراء النفط العرب ، هي اتخاذ قرار برفع حظر تصدير النفط العربي الى الولايات المتحدة .. وهذا الموضوع ، كما هو معروف ، يستأثر باهتمام بالغ ، لدى الادارة الاميركية ..

ومما يزيد من كثافة الغموض المسدل حول المؤتمر ، ان الموقف الاسرائيلي المتعنت ، ازاء عملية الفصل بين القوات على جبهة الجولان ، قد اثار مشاعر مفعمة بالمرارة.. انعكست في المقالات الافتتاحية لعدد من صحف الدول النفطية العربية .. الى الحد الذي جعل صحيفة المجاهد الجزائرية ، تدعو الى تشديد الحظر النفطي على الولايات المتحدة ، وليس الى رفعه .. وذلك لضمان حدوث تحرك اميركي ، يمارس مزيدا من الضغط على اسرائيل ، لحملها على التخلي عن تعنتها ، وارغامها على فصل قواتها بالجولان ، كخطوة اولى نحو الانسحاب الكامل تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي الصادر عام ١٩٦٧ .

وهكذا ، يتبين بوضوح ، ان اسرائيل تتحمل مسؤولية اساسية ، في الحيلولة دون تمكين الولايات المتحدة ، من قطف ثمرة جهود كيسنجر في الشرق الاوسط .. وهي الثمرة التي تتمثل في اعادة ضخ النفط العربي اليها .. وقبل ذلك ، كانت الأطماع الاسرائيلية في التشبث بالارض المحتلة ، هي التي حركت سلاح النفط ، وتسببت في الاثار التي نجمت عن استعماله ..

وعلى هذا ، فان ما تراه واشنطن ، غموضا يكتنف مؤتمر وزراء النفط العرب ، يمكن وصفه بانه نتيجة لم تكن مستبعدة ، للتعنت الاسرائيلي في الجولان .. وهذه الحقيقة ، جديرة بان تتبينها الادارة الاميركية ، على نحو منصف .. واذا كانت هناك مشاعر مفعمة بالقلق ، تخالج واشنطن .. فالاجدر بها ان تنصرف الى اسرائيل باعتبارها الطرف الذي لم يتح لجهود كيسنجر ان تثمر على جبهة الجولان ، حتى الآن ..

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

رأي

يكتبه : مصلح

موقف مشـرف

بعقلية الرجل المتفتح ، قال لي الدكتور فؤاد الكيلاني وزير الصحة : انني اومن بدور الصحافة في النقد والتوجيه وهذا الدور يتطلب من الصحفي ان يدرس الموضوع الذي يريد ان يكتب فيه ، ويتقصى جوانبه بنفسه .. ويقدر اصداءه .. لتأتي كتاباته على مستوى يستأثر بالاحترام . . وبالمقابل فانني أومن بان النقد الذي يكتب على هذا المستوى يستحق الدرس والاهتمام والعمل الجاد ، من اجل مواجهة العيوب ، واوجه القصور ، التي يكشف عنها . .

واكثر من ذلك ، ففي رأي الرجل الذي عرف كاخصائي بارز في القلب ، قبل ان يصبح وزيرا للصحة ، ان من حق الصحافة ، بل ومن واجبها ان تسأله وتناقشه وتفتح وتثير الموضوعات التي تراها جديرة بالبحث ، وتقول له : لماذا كان ذلك .. لا ان يكتفي مندوبوها بانتظار ان يملي عليهم تصريحا اذا اراد !

هكذا .. يرى الدكتور الكيلاني دور الصحافة . وهي رؤية تنم عن الوعي والتفهم والاحترام لهذه المهنة .. وتنطوي ايضا ، على استعداد حقيقي ، للتعاون معها ، واتاحة المجال امامها لتمارس واجبها في القطاع المسؤول عنه على اوسع نطاق . .

ان هذا الموقف المشرف يعني الكثير .. وهو جدير بالتسجيل ويؤكد الحقيقة التي تقول : ان الذين يفتحون قلوبهم للصحافة ، هم اولئك الرجال الذين يثقون بانفسهم ويحترمون عقولهم ، ويتمتعون بقلوب نقية وايد نظيفه .

في مذكرة من وزير الزراعة الى رئيس الوزراء

قصر شراء الاسمدة الكيماوية على الدولة

توفير المادة للمزارعين باسعار الكلفة قطعاً للاحتكار

عمان — تعكف الجهات المختصة على دراسة موضوع شراء الاسمدة الكيماوية وتوزيعها مباشرة على المزارعين بسعر الكلفة وذلك منعا للتلاعب باسعارها .

فقد رفع السيد مروان الحمود وزير الزراعة مذكرة هامة الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بين فيها ان اسعار الاسمدة الكيماوية قد تضاعفت مؤخرا وان تجار الاسمدة يمارسون عملية احتكار لهذه المواد مما يؤدي الى عدم توفرها في الاسواق بالكميات المطلوبة وفي الاوقات المناسبة وبالاسعار المعقولة الامر الذي يؤدي الى زيادة كلفة الانتاج الزراعي وانخفاض كميته وارتفاع اسعار المنتوجات للمستهلك.

وقال الوزير في المذكرة انه حتى يمكن توفير الاسمدة وارسالها للمزارع بالاسعار المناسبة فقد تم تشكيل لجنة من مندوبين عن مؤسسة الاقراض الزراعي والمجلس القومي للتخطيط ، ووزارات الزراعة والاقتصاد والمالية والجمارك والبنك المركزي والمنظمة التعاونية وشركة الفوسفات ومؤسسة التسويق الزراعي وبحثت في احتياجات المملكة من الاسمدة الكيماوية لعامي ٧٤—٧٥ و ٧٥—٧٦ وهي كما يلي :

سلفات أمونياك ٧ الاف طن ثم عشرة الاف

سوبر فوسفات احادي ١٠ الاف طن ثم ١٠ الاف طن

سوبر فوسفات ثلاثي الفي طن ثم ٥ الاف طن

سلفات بوتاسيوم ٥٠٠ طن ثم ٦٠٠ طن

اسمدة مركبة كيماوية ٣ الاف طن ثم ٤ الاف طن

وقد اوصى السيد الحمود في مذكرته الامور التالية بناء على دراسة وتنسيب اللجنة :

١ — ان تقدم الحكومة الاردنية الى مؤسسة الاقراض الزراعي سلفة مقدارها مليون دينار بدون فائدة لاستخدامها في شراء الاسمدة الكيماوية وبيعها او اقراضها للمزارعين وتسديد هذه السلفة من قيمة المبيعات .

٢ — في حالة تعذر تقديم السلفة من قبل الخزينة فيطلب ان يقدم البنك المركزي الى مؤسسة الاقراض الزراعي مبلغ مليون دينار على ان تتحمل الخزينة الفائدة المترتبة على ذلك من تاريخ فتح الاعتمادات اللازمة لشراء الاسمدة حتى تاريخ مباشرة البيع .

٣ — يتم شراء الاسمدة بواسطة لجنة تضم مندوبين عن عدد من الوزارات والدوائر الحكومية وشركة الفوسفات بزيارة الدول المنتجة للاسمدة المطلوبة وتكون هذه اللجنة مفوضة بالتعاقد والشراء من الدول المنتجة وتكون قراراتها نهائية .

٤ — تقوم مؤسسة الاقراض الزراعي باستلام الاسمدة وتخزينها وبيعها للمزارعين بسعر التكلفة اذا تم دفع الثمن نقدا ، وفي حالة اعطائها كقروض عينية تستوفي المؤسسة الفائدة المنصوص عليها في قوانينها وانظمتها وتعطى الاولوية في البيع والاقراض الى مزارعي المناطق المروية والمزارعين المستفيدين من مشروع مضاعفة انتاج القمح ويتم البيع للمزارعين بناء على توصيات وزارة الزراعة تحدد فيها الكميات والانواع لكل مشتر على ضوء مساحة الاراضي التي يملكها .

وتباع الاسمدة الى المنظمة التعاونية بسعر الكلفة لتوزيعها على الجمعيات التعاونية ويكون دفع الثمن نقدا والتسليم ظهر السيارة . على ان تتاكد المنظمة من وصول كميات السماد الى الاعضاء وحث شركة الفوسفات على زيادة انتاجها من السماد الى الحد الاقصى مع تحسين التوعية .

زيادة فعالية جهاز التفتيش العمالي

عمان — يترأس السيد ناجي عبد العزيز وكيل وزارة الشؤون الاجتماعيه والعمل بوصفه المشرف على دائرة العمل اجتماعا يعقد في الدائرة صباح اليوم يحضره جميع موظفي دائرة العمل لبحث امكانية تطوير الخدمات التي تقدمها الدائرة لقطاعات العمال واصحاب العمل وزيادة فعالية جهاز التفتيش وتنظيم دورة للصيانة والسلامة العمالية في المصانع .

الدكتور القباني يعود الى دمشق

عمان — و.أ.أ — يغادر عمان اليوم الدكتور سامي قباني اخصائي امراض القلب في سورية بعد ان زار مركز جراحة القلب في مدينة الحسين الطبية .

وكان الدكتور القباني قد وصل عمان يوم الاربعاء الماضي موفدا من الحكومة السورية للاطلاع على المركز المذكور ذلك لان الجمهورية العربية السورية تعمل على انشاء مركز مشابه للمركز الاردني .

والجدير بالذكر ان مدينة الحسين الطبية تستقبل العديد من حالات امراض القلب للمعالجة من الاقطار العربية الشقيقة .

صحفية بريطانية تزور الاردن

عمان — وافق رئيس الوزراء على دعوة الصحفية البريطانية ماري كاستلو محررة مجلة كارفان لزيارة الاردن لبضعة ايام .

انتخابات نقابة عمال مصنع الورق

عمان — جرت يوم امس انتخابات الهيئة الاداريه لنقابة عمال مصنع الورق — اللجنه الفرعية لعمال المصنع وفاز السادة خليل خوري واسماعيل ابو خوصه ومعروف شريف ويوسف المومني ونمر نيب.

دورات تدريبية لموظفين في البيطرة

عمان — وافق رئيس الوزراء على ايفاد موظفي دائرة البيطرة التاليـة اسماؤهم في دورات دراسية وتدريبية في بريطانيا واميركا وفرنسا ولبنان وهم الدكتور هشام نسيبه والدكتور الياس عويس واحمد الباز وسلوى رمضان ومزال ابو كركي .

اتفاقية لتزويد الاردن بكمية ٢٠ الف طن قمح

عمان — يجري في وزارة التموين يوم الاثنين التوقيع على اتفاقية بين الحكومة الاردنية والحكومة الاميركية لتزويد الاردن بكمية ٢٠ الف طن اضافية من القمح الاميركي .

وسيوقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد صادق الشرع وزير التموين وعن الجانب الاميركي السفير الاميركي بعمان .

وبهذه الكمية من القمح يصبح مجموع كميات القمح التي سيستوردها الاردن من اميركا ٥٥ الف طن .

العلاقات الاقتصادية العربية والافريقية

بحثها بمؤتمر غرف التجارة في تونس

عمان — تلقى اتحاد الغرف التجارية جدول أعمال مؤتمر غرف التجارة والزراعة والصناعة للبلاد العربية الذي سيعقد في تونس في الفترة ما بين ٧—١١ أيار القادم

وسيكون الموضوع الرئيسي للمؤتمر العلاقات الاقتصادية بين البلاد العربية وافريقيا في الوقت الحاضر والمستقبل ومن المواضيع الاخرى دور غرف التجارة والصناعة العربية في التنمية الصناعية في البلاد العربية ومساهمة الدول العربية المنتجة للبترول في مشاريع التنمية في البلاد العربية الاخرى ونشاطات الغرف العربية الاجنبية المشتركة ودراسة امكانية وضع اتفاقية للتنمية الزراعية والحيوانية على اساس الاحتياط للتقص المنتظر في المنتجات الحيوانية والزراعية في العالم وتحقيق كفاية عربية تامة في هذا المجال بنهاية العقد الحالي .

كما يبحث المؤتمر في دور المناطق الصناعية الحرة في التنمية الصناعية في البلاد العربية وامكانية ايجاد تعاون بين هذه المناطق . ودراسة تطبيق احكام اتفاقيات التجارة والترانزيت بين البلاد العربية .

هذا وسيشترك اتحاد الغرف التجارية الاردنية في المؤتمر المذكور حيث اعد الدراسات اللازمة لطرحها على المؤتمرين.

خطة لتطبيق مناهج جديدة

في الصفين الثاني والثالث الثانويين

عمان — وجه وزير التربية والتعليم الى مدراء التربية بلاغا حول خطة الوزارة فيما يتعلق بالكتب المدرسية المقررة للصف الثاني الثانوي علمي وادبي للسنة الدراسية ٧٤—٧٥ وجاء فيه :

ارجو ان اعلمكم بمايلي :

اولا : في بداية العام الدراسي القادم ١٩٧٤—١٩٧٥ تشرع الوزارة في تطبيق مقررات الصف الثاني ثانوي — العلمي والادبي —

ثانيا : في بداية العام الدراسي ١٩٧٥—١٩٧٦ تشرع الوزارة في تطبيق مقررات الصف الثالث الثانوي ، وعليه فان مقررات هذا الصف بفرعيه العلمي والادبي للعام الدراسي القادم ١٩٧٤—١٩٧٥ تبقى هي نفس الكتب المدرسية المقررة في العام الدراسي الحالي ١٩٧٣—١٩٧٤

ثالثا : تعكف اجهزة الوزارة المسؤولة على متابعة تاليف وانتاج الكتب المدرسية المقررة للصف الثاني ثانوي حسب المناهج الجديدة لتكون جاهزة منذ مطلع العام الدراسي القادم ١٩٧٤—١٩٧٥

رابعا : ومن المنتظر ان تكون جميع الكتب المدرسية المقررة حسب المناهج الجديدة للصف الثاني ثانوي ، جاهزة لتطبق منذ بداية العام الدراسي ١٩٧٤—١٩٧٥ باستثناء الكتب التالية

أ — الكتب المقررة لمبحث اللغة الانجليزية — حسب المناهج الجديدة

ب — كتاب الفيزياء والميكانيكا — حسب المناهج الجديدة .

خامسا : ونظرا لعدم تمكن الوزارة من انجاز الكتب المذكورة في البندين — أ ، ب — السابقين فقد تقرر اتخاذ الاجراءات التالية بشأنها :

أ — الاستمرار في تطبيق كتب اللغة الانجليزية المقررة حاليا في الصف الثاني ثانوي العلمي والادبي خلال العام الدراسي القادم ٧٤—١٩٧٥ وتبقى مستعملة الى حين انجاز الكتب الانجليزية البديلة حسب المناهج الجديدة .

ب — الاستمرار في تطبيق كتابي — الفيزياء والميكانيكا المقررين حاليا للصف الثاني ثانوي علمي ، خلال العام الدراسي القادم ١٩٧٤—١٩٧٥ ويبقيان مستعملين الى حين انجاز البديل لهما حسب المناهج الجديدة .

سادسا : تنوي الوزارة عدم استيراد او طباعة كتب :

اللغة الانجليزية والفيزياء والميكانيكا القديمة المذكورة في البندين أ ، ب السابقين كذلك جميع كتب الصف الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والادبي وسوف تعتمد في تغطية حاجة طلبة الصف الثاني والثالث الثانويين على هذه الكتب القديمة للعام الدراسي القادم ١٩٧٤—١٩٧٥ على المصادر التالية :

أ — رصيد مستودع المناهج وارصدة مستودعات المديريات والمدارس من هذه الكتب .

ب — ما يتواجد من هذه الكتب في العام الدراسي الحالي بين ايدي الطلاب ونسبة ما يحصل عليه الطلاب اللاحقون من الطلاب السابقين في نهاية العام الدراسي الحالي ٧٣—١٩٧٤ وبداية العام ١٩٧٤—١٩٧٥

ج — اهتمام ادارات المدارس الثانوية وما يلزم ان تتخذه من اجراءات بشأن توعية الطلبة ذوو العلاقة تجاه هذا الموضوع .

سابعا : وبهذه المناسبة تزود الوزارة مديرية المناهج عاجلا في مدة اقصاها ١٥—٣—١٩٧٤ بكشف يبين فيه الارصدة الفعلية في مستودع المديرية ومستودعات المدارس الثانوية للكتب التالية :

١ — كتب الفيزياء والميكانيكا والقواعد الوافية وكتب اللغة الانجليزية المقررة حاليا للصف الثاني ثانوي .

٢ — جميع الكتب المدرسية — العربية والانجليزية — المقررة حاليا للصف الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والادبي .

الوفد الاردني لاجتماعات المنظمة العربية للعلوم الادارية

عمان — قرر مجلس الوزراء تشكيل الوفد الاردني لاجتماعات الجمعية العامة للمنظمة العربية للعلوم الادارية التي ستعقد في القاهرة في السادس عشر من الشهر الحالي من السيد حسن الكايد رئيس ديوان الموظفين والسيد محمد الهنداوي وكيل الديوان .

بنك الانماء الصناعي لا يخضع لقاعدة تسجيل الشركات

عمان — اصدر الديوان الخاص بتفسير القوانين قرارا بعدم وجوب اخضاع بنك الانماء الصناعي لقاعدة التسجيل لدى مراقب الشركات وذلك عملا بالمادة الخامسة من قانونه الخاص نظرا لوجود نصوص في هذا القانون تغني عن التسجيل .

مضاعفة عدد الخطباء في مساجد محافظة اربد

اربد — ذكر السيد مدير اوقاف محافظة اربد بان المديرية عاكفة الان على مضاعفة عدد الخطباء في مساجد المحافظة من حملة الشهادات الشرعية الجامعية .

واضاف بانه سوف يباشر خلال الشهر الحالي في بناء ثلاثة مساجد في قرى حواره وكفر عوان وخرجا تبلغ تكاليفها حوالي ثلاثين الف دينار .

توزيع اشتال الزيتون على التعاونيين في محافظة اربد

اربد — قامت مديرية فرع المنظمة التعاونيه بمحافظة اربد بتوزيع اشتال الزيتون النبالي المحسن على الجمعيات التعاونية في المحافظة.

كما قامت المديرية بتوزيع كميات السماد على الاعضاء التعاونيين.

انزلاق جرافة على احد المنازل بعمان

عمان — انزلقت جرافة كبيرة على احد المنازل التي تقع تحت الشارع العام في جبل النزهة .

وذكرت مصادر الامن العام انه لم تقع اية خسائر في الارواح من جراء هذا الحادث الذي وقع اثناء تجربة الجرافة من السائق والميكانيكي لاختبار مدى صلاحيتها .

اجتماعيات

شكر وتقدير

بعد نعمة الله علينا بشفاء زوجتي السيدة عقيلة عبد الـ... عطيوي على اثر العملية الجراحية في مستشفى الاميرة بسمة — اربد لا يسعني الا ان اتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير الى مدير واطباء المستشفى واخص بالذكر الاخوي الدكتور يوسف خصاونة والممرضات والعاملات . جزاهم الله عنا خير الجزاء .

كما اتقدم بالشكر للزملاء والاصدقاء الذين تفضلوا بالاستفسار والسؤال عنها وزيارتها في المستشفى او البيت

سليمان جرادين





يسم الله الرحمن الرحيم

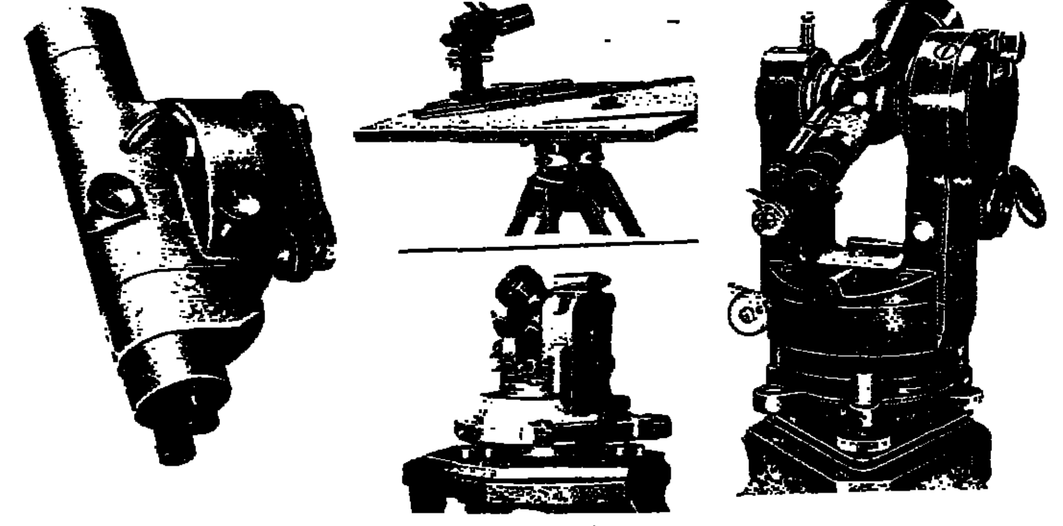
جميل محمد الصيفي

مرشح منطقة
بيت لحم
للمقعد النيابي الشاغر
من اسرة التعليم
في يوم المعلم

يعاهد الله والمخلصين في هذا البلد ان يساهم في حمل مشعل الثورة لخدمة امته ووطنه ومليكه رائد المعلم الاول.









أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

كل سبت
محمد الجيلاني

الهجرة .. من الجحيم!

اعترفت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ، بان عددا كبيرا من الاسرائيليين — فاق كل الارقام والنسب السابقة — يطلبون الان الهجرة من اسرائيل الى الولايات المتحدة وكندا واستراليا ، للخلاص من الحياة التي يعيشونها .

وقبلها ، قالت جريدة جروزالم بوست الاسرائيلية ، ان معدل الهجرة اليهودية من الاقطار الغربية الى اسرائيل قد انخفض بشكل ملحوظ ، وذكرت على لسان رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب ان الخلافات الداخلية المتفشية في اسرائيل ، لها تاثيرات بعيدة ؛ على انخفاض عمليات الهجرة ، وانه يجري الان الاعداد لمحاولة تنشيط الهجرة من دول اميركا الشمالية والجنوبية ؛ خاصة بعد انخفاض نسبة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي مؤخرا .

ولا شك في ان انخفاض الاقبال على الهجرة لاسرائيل وتزايد محاولات الخروج منها ؛ تاتي نتيجة لسوء الاوضاع ، التي تعاني منها اسرائيل اليوم .

فقد هزت حرب رمضان المجتمع الاسرائيلي هزا عنيفا . وجعلته يصحو على حقيقة الحياة التي يعيشها ؛ وفتحت عيون الاسرائيليين على المزيد من المشاكل والازمات ؛ التي يعانون منها .. ففضلا عن الازمة السياسية التي عاشتها اسرائيل طوال الاشهر الماضية ، وما رافقها — ولا يزال — من انقسامات واتهامات ... فان الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الان ، اكبر مما كان يتصورها اي اسرائيلي ؛ حيث ان خسائر اسرائيل خلال الحرب بلغت نحو ثلاثين مليار ليرة .

ولعل من ابرز مظاهر هذه الازمة ؛ انخفاض دخل الفرد الاسرائيلي بينما تتصاعد تكاليف المعيشة ؛ بشكل جنوني ، وتسريح جنود الاحتياط الذين استدعوا الى الخدمة خلال الحرب ، مما سيؤدي الى زيادة انتشار البطالة بين السكان ؛ ويخلق بالتالي مزيدا من المصاعب والاثار والمشاكل الاجتماعية .

ومن الواضح ، أن هذه الاسباب مجتمعة ؛ هي التي دفعت هؤلاء الاسرائيليين ، الى طلب الهجرة من اسرائيل ؛ وستدفع بالكثيرين غيرهم ، الى التفكير في تركها ؛ والبحث عن بلاد أخرى للعيش فيها ؛ بعد ان خابت امالهم في « ارض الميعاد » التي تصورها لهم اسرائيل .

لذلك فاننا نعتقد بأن من واجب أجهزة الاعلام العربية ، في هذا المجال ، القيام بحملة واسعة ؛ لكشف حقيقة الاوضاع في اسرائيل ... من اجل تشجيع الاسرائيليين على الهجرة الى الخارج ، وجعل اليهود في خارج اسرائيل ، يفكرون بمستقبلهم ، ويعرفون اي مصير مظلم ينتظرهم ، ان هم اقدموا على الهجرة ... الى « ارض الميعاد » .

رسائل للمنظمات النسائية الدولية
لا حل لمشكلة الشرق الاوسط
الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة

عمان — الدستور — وا ا — وجهت امس المنظمات النسائية في الاردن رسائل شكر الى جميع المنظمات النسائية الدولية لتاييدها القضية العربية .

وقد اشارت المنظمات النسائية الاردنية في هذه الرسائل الموجهة بمناسبة يوم المراة الدولي الى ان اي حل لمشكلة الشرق الاوسط يفترض قيام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره .

كما اقامت جمعية النساء العربيات احتفالا بهذه المناسبة في مقر الجمعية بعمان حضره جمهور من السيدات .

وقد القت السيدة سهيلة بهلوان عضو الهيئة الادارية كلمة اشارت فيها الى المكاسب الاجتماعيه والسياسية التي حققتها المراة في العالم . كما نوهت بوعي المراة الاردنية ودورها في المساهمة بتطوير المجتمع ونزولها الى كافة ميادين العمل . واشادت بصمود المراة العربية في الضفة الغربية وتصديها للاحتلال .

كما استعرضت تاريخ الاحتفال بهذه المناسبة الذي بدأ في عام ١٩٠٨ وقالت ان هيئة الامم المتحدة اقرت اعتبار العام القادم عاما للمراة يحتفل به في كافة انحاء العالم .

وقد اصدرت الجمعية بيانا موجها الى النساء العربيات في الضفة الغربية المحتلة من الاردن وسائر الاراضي العربية المحتلة أشار الى دور المراة في التصدي للاحتلال الاسرائيلي الذي تمثل في المظاهرات والاعتصامات وزيارة السجناء ورعاية اسرهم واسر المبعدين .

واحتفلت الجمعية بهذه المناسبة بتخريج دفعة جديدة من مراكز الخياطة والتفصيل التابعة لها في كل من جبل الجوفة ومخيم البقعه ووزعت السيدة روز قسوس شهادات فن التفصيل والخياطه على الخريجات

منتجات الضفة والقطاع
اعفاؤها من اجور العمل

عمان — نسبت الجهات المختصة الى وزارة التموين باعفاء منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة الواردة الى الضفة الشرقية من اجور العمل الاضافي التي تتقاضاها وزارة الجمارك لدى دخول هذه المنتجات والابقاء على نظام التصاريح المعمول به بالنسبة للمنتجات الصناعية .

مشروع لتحديث شبكة المواصلات
في جميع البلدان العربية

عمان — وا ا — رحب السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكيه واللاسلكيه بقيام مشروع عربي لتحديث شبكة المواصلات في جميع البلدان العربية .

وقال السيد الوزير اننا سنقدم من جانبنا كل دعم وتأييد وتعاون لانجاحه واعرب عن امله في ان يلاقي المشروع الدعم العربي الذي يمكنه من الوقوف والنجاح .

واكد على اهمية هذا المشروع وقال ان دوائر الاتصالات السلكيه واللاسلكية العربية ستشهد تطورا هائلا عند مباشرة المشروع تقديم خدماته الفعلية .

وقال الوزير ان المرحلة الاولى من المشروع تستهدف دراسة شاملة لانظمة المواصلات السلكية واللاسلكية والبث الاذاعي والتلفزيوني في البلدان العربية .

وتحديد الخطوات العلمية وفي ضوء ذلك سيتم البدء في تحديث شبكة المواصلات في انحاء العالم العربي بشكل يؤدي الى توطيد الاواصر الاقتصادية والاجتماعيه والتربوية بين البلدان العربية .

واشار وزير المواصلات الى ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي سيقوم بتنفيذ مراحل المشروع بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء والاتحاد العالمي للمواصلات السلكية واللاسلكية

فضلا عن ان الصندوق سيعتمد بالاضافة الى جهازه الفني على استشاريين عرب متخصصين في هذا المجال .

وقال الوزير ان مدير دائرة المواصلات السلكية واللاسلكية في مؤسسة المشاريع والانماء العربية للاستشارات سيقوم مع احد معاونيه بزيارة الاردن للتشاور والبحث مع المسؤولين الاردنيين حول مختلف الجوانب العلمية والعملية للمشروع .

وذكر ان المسؤولين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية سيسهلون مهمة المبعوث وسيزودونه بالبيانات الفنية والاحصائية .

وكان وزير المواصلات قد تلقى من رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مذكرة حول المشروع العربي واهدافه .

المباشرة باصلاح اجهزة شركة المخابز

عمان — باشر خبراء شركة سيمز الايطالية الصانعة لماكنات شركة المخابز الالية عمليات اصلاح هذه المخابز تمهيدا لمباشرة الانتاج بوقت قريب .

أسعار الخضار

بندورة ٨٠ ٦٠ باذنجان عجمي ١٠٠ ٧٠ كوسا خرط ١٠٠ كوسا صغير ٢٥٠ ٢٠٠ فاصوليا ١٨٠ ١٦٠ بازيلا ١٥٠ ١٢٠ سلق ٣٥ ٢٥ ملفوف ٤٥ ٣٥ جزر اسود ٨٠ ٧٠ خيار ٣٠٠ ٢٧٠ جزر اصفر ٦٠ ٥٠ ثوم اخضر ١٢٠ ١١٠ ثوم ناشف ٢٠٠ ١٨٠ فلفل حار ٣٦٠ ٢٢٠ فلفل حلو ١٠٠ ٨٠ بصل اخضر ٨٠ ٦٠ بصل ناشف ٥٠ ٤٠ زهره بيضاء ٤٥ ٣٥ فول اخضر ١٢٠ ١٠٠ زهره بلدية صفراء ٦٥ ٥٠ بطاطا حلوه ٩٠ ٧٠ بطاطا ٨٠ ٦٠ لفت ٣٥ ٢٥ قلقاس ١٢٠ ١٠٠ خبيزه ٣٥ ٢٥ هندبه ٤٥ ٣٥ شمندر ٨٠ ٦٠ عكوب ١١٠ ٩٠ موز ١٦٠ ١٤٠ ليمون ٨٠ ٦٠ تفاح ستاركي ١٦٠ ١٤٠ تفاح جولدن ١٥٠ ١٣٠ تفاح ديل رد ١٩٠ ١٧٠ برتقال دم الزغلول ٥٠ ٤٠ برتقال شموطي ٧٠ ٥٠ برتقال فرنساوي ٥٠ ٤٠ بلنسيا ٥٠ ٤٠ كريب فروت ٦٠ ٥٠ مندلينا ١٠٠ ٨٠ كستناء ٢٢٠ ٢٠٠

كلمة من المحرر
في يوم المعلم

اليوم السبت ٩ اذار هو يوم المعلم الذي تحتفل به جميع مدارس المملكة والمناسبة الوحيدة التي يشعر بها المعلم بان المجتمع يحس بوجوده وبقدر خدماته وتضحياته .

فهذا اليوم الخاص لانحتاج لترداد الكليشهات الجاهزة عن عظمة المعلم وتضحياته ، الذي يحرق نفسه ليضيء على الاخرين او الذي يستحق التبجيل حتى كاد ان يكون رسولا ، الى اخر هذه الاسطوانه التي سيجترها الخطباء هذا النهار في جميع المدارس مع انها لاتسمن ولاتغني من جوع .

في هذا اليوم نتساءل عن الوضع المادي للمعلم وما اذا كان المجتمع يهيء له مستوى لائقا من المعيشة والاحترام الاجتماعي بحيث يتطلع المواطن المؤهل الى مهنة التعليم ولا يعتبرها مجرد عمل هو على الاكثر افضل من البطالة .

ومن واجبنا في هذا المجال ان نقدر لوزارة التربية اهتمامها برفع المستوى المادي للمعلمين ضمن الامكانيات المتاحة باعتبار ان كرامتهم تنعكس على كرامة الجيل الذي يربونه ويشكلون شخصيته ولأن الاستهانة بهم تؤدي الى خلق جيل من اللاابالين .

ونشير هنا الى العلاوات المختلفة التي تمكنت الوزارة من تامينها للمعلمين بالرغم من الاوضاع المالية الصعبة للخزينة .

الا انه من الانصاف القول بان ما تم حتى الان ليس سوى بداية صغيرة تغلب اهميتها المعنوية على اهميتها المادية ، ولابد من تحسين اوضاع المعلمين ورفع دخولهم وتمييزهم عن باقي الفئات بشكل يتناسب مع جهودهم وتضحياتهم والامال المعقودة على فلذات الاكباد المؤتمنين عليها .

وكل عام ومعلمنا بخير وبمعنويات عالية وبمستوى معيشة لائق .

فهد الفانك

اعادة طرح عطاء

تعلن بلدية الحصن عن اعادة طرح عطاء بناء وحدتين صحيتين نموذج ن/٤ لكل من مدرسة ذكور الحصن الثانوية وذكور الحصن الابتدائية وحسب الشروط والمواصفات والمخططات الموجودة لدى ديوان بلدية الحصن . فعلى الراغبين الدخول في هذه المناقصة عليهم مراجعة سكرتير البلدية اثناء اوقات الدوام الرسمي لاستلام نماذج العطاءات مقابل دينار واحد لكل نسخة عطاء .

١ — اخر موعد لقبول العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٠-٣-١٩٧٤ .
٢ — يرفق في العطاء تامين شك مصدق او كفالة بنكية مصدقة نسبة ٥٪ من قيمة العطاء ويرفض اي عطاء لم يرفق به التامين المقرر .
٣ — تمنح العروض للمتعهدين من الدرجة الخامسة فما فوق — المصنفين ابنية
٤ — اجور نشر الاعلان على من يحال عليه العطاء — السابق والجديد
٥ — البلدية غير مقيدة باقل الاسعار .

رئيس بلدية الحصن
نعيم ابو الشعر

كاد المعلم

أيها المعلم .. يارمز العطاء الذي لاينضب .. أنت بطل هذا اليوم العظيم

كل التقدير لك — في يومك هذا — من الوزير ومدير التربية ومديرة المدرسة ... وحتى منك انت !

كتبت سلوى البنا :

يوم يشرق .. يتوجه فرح غير عادي يختلف بساعاته المشحونة بالسعادة عن سائر الايام .. تتحد فيه كل القلوب على محبة عظيمة وتقدير كبير لجهود سنين طويلة وغراس اعوام مضنية ..

وبطل هذا اليوم العظيم هو المعلم .. رمز العطاء الذي لا ينضب ... فكيف بدأت فكرة تكريم المعلم ؟ وما هي الاستعدادات التي تقام احتفاء به ... ثم ماذا يقول المسؤولون ؟ والمحتفى به ما هو رأيه .. ؟ شعوره وما هي كلمته .. ؟

اكثر من سؤال وحوار كان لنا مع المسؤولين والعاملين في حقل التربية والتعليم ..

يوم غير عادي ... ووقفة قصيرة

وفي مبنى الوزارة وحيث الحركة التي لا تهدأ لا يفوت المشاهد ان يقرأ الاصرار في كل الوجوه على ان يكون ذلك اليوم يوما غير عادي .

وقبل ان نطرق مكتب السيد مضر بدران وزير التربية والتعليم كان لا بد لنا من وقفة قصيرة نستعرض فيها ما حققته هذه الوزارة من انجازات نعتبرها انتصارا حقيقيا للمعلم .. واهم هذه الانجازات تسليط الضوء على مهنة التعليم واخراج المعلم من الدائرة المعتمة لياخذ مكانه اللائق به مربيا للجيل وبانيا لحضارة الامة فاصبح للمعلم صوت مسموع واصبحت قضاياه ومشاكله تطرح بصوت مرتفع وايجابية وتفهم ..

س و ج : مع وزير التربية والتعليم

وبهدوء المسؤول كان السيد مضر بدران يتحدث عن المعلم ودوره الطليعي وقد تحس من خلال نبراته بمدى ثقته بقدرة المعلم على اداء واجبه نحو بلده كما انه يتحدث بايمان عميق عن خطط المستقبل التي ستعطي لمهنة التعليم في هذا البلد الصورة المتكاملة والمشرقة

ولكن كيف نشأت فكرة الاحتفال بيوم المعلم ؟

يقول السيد الوزير :

— نشأت فكرة الاحتفال بيوم المعلم في مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد في الكويت عام ١٩٦٨ . وقد قرر المؤتمر انئذ تخصيص يوم من كل عام لتكريم المعلم العربي ، واتفق على ان يكون هذا اليوم هو يوم السبت الثاني من شهر اذار من كل عام .

ولقد شرعت بعض الدول العربية فعلا بالاحتفال بيوم المعلم السنوي هذا ، وكان الاردن بين اوائل هذه الدول . اذ اقام الاحتفال الاول في اليوم العاشر من شهر اذار عام ١٩٧٢ على نطاق المملكة بجميع محافظاتها والويتها ، وتفضل جلالة الملك برعاية ذلك الاحتفال وانتدب دولة السيد احمد طوقان لتمثيله في رعاية الاحتفال .

وقد رأت الوزارة ان يكون تكريم المعلم شاملا لجميع ابناء الشعب بأن يشارك في ذلك الحكام الاداريون الذين يرئسون احتفالات مديريات التربية والتعليم في جميع المحافظات والالوية ، وكذلك الرسميون ، ومجالس الاباء والامهات والطلاب . ورأت الوزارة كذلك ان يكون توزيع أوسمة التربية جزءا من الاحتفال السنوي الذي يقام في عمان



مضر بدران



احمد العقايلة

بدرية عبد الجليل

شكري حامد نزال

برعاية جلالة الملك المعظم راعي النهضة العلمية والتربوية في هذه المملكة .

الاستعدادات ليوم المعلم

— ما هي استعدادات وزارة التربية والتعليم للاحتفال بهذا اليوم ؟

● ذكرت فيما تقدم ان الاحتفالات بهذا اليوم تقام في جميع المحافظات والالوية في وقت واحد ، برعاية الحكام الاداريين فيها . في حين ان احتفال عمان يجري برعاية جلالة الملك ، وبحضور الوزراء والاعيان والنواب وكبار رجال الدولة وسفراء الدول العربية والاجنبية ، وممثلي مجالس الاباء والامهات ، وممثلي الطلاب والطالبات . وقد حرصت الوزارة على ان لا يكون هذا اليوم يوم عطلة رسمية ، لانها ارادت ان تمنح الطلاب في الصباح فرصة كافية لتكريم معلميهم في مدارسهم ، ثم تكون الاحتفالات الرسمية بعد الظهر ليشترك فيها ممثلو الشعب كلهم ، ويكرموا المعلم الذي هو عماد كل نهضة وتقدم في كل امة وفي كل زمان ، ويشيدوا بفضله وباهمية دوره في المجتمع .

كلمة الى المعلم في عيده

— ما هي كلمتكم للمعلمين في عيدهم ؟

● كلمتي الى اخواني المعلمين والمعلمات في يومهم هذا هي كلمة التقدير العميق ، والاجلال لمهنتهم المقدسة ، فهم المشاعل التي تنير طريق النهضة ، وطريق المواطنة السليمة ، والفكر الواعي النير ، وهم الايدي الحانية الخيرة التي تزرع الخير ، وتنشر النور في حياة شعبنا ، انهم اباء وامهات لطلابهم ، يقودونهم برفق ومحبة في طريق النجاح والوعي والتقدم ، ويعدونهم بحكمة ليكونوا قادة المستقبل ، ومن كان هذا دوره في الحياة فليس له غير التقدير والاجلال .

واذا كان لي من وصية بهذا اليوم ، فهي توصيتي بأن يدأب المعلمون والمعلمات ما استطاعوا لكي تظل كفاءاتهم العلمية والتربوية في ازدياد مستمر ، ليكون الجهد الذي يبذلونه ، والعطاء الذي يقدمونه اوفر ثمارا ، واكثر فائدة .

وهنالك امنية عزيزة لي ولكل مواطن في هذا البلد ، وهي ان يجيء اليوم الذي نحتفل فيه بيوم المعلم في ضفتي الاردن ، في ان واحد ، وان نكرم اخواننا واخواتنا الصامدين في الضفة الغربية العزيزة في الوقت نفسه الذي نكرم فيه رفاق دربهم في الضفة الشرقية .

اعمال ومنجزات لا مجرد مشاريع

— ما هي مشاريع وزارة التربية والتعليم لرفع مستوى المعلم والتعليم ، والعملية التربوية ، ولا سيما ان فئات المعلمين حصلت على علاوات وزيادات قيمة ؟

● هنالك الان اعمال ومنجزات ، وليس مجرد مشاريع فقط ، وهنالك ايضا مشاريع نسعى الى تحقيقها لتصبح هي ايضا منجزات في وقت قريب .

ومن الاعمال التي انجزتها الوزارة في سبيل رفع مستوى المعلم والتعليم الدورات التربوية الطويلة والقصيرة ، والتي في اثناء الخدمة والتي تاتي في عطلة الصيف وكلها ترمي الى تاهيل المعلمين غير المؤهلين ، لرفع مستوى المهنة نفسها من جهة ، ولزيادة مؤهلات المعلمين من جهة اخرى ، وبالتالي لزيادة الفائدة من العملية التربوية . هذا الى جانب معاهد المعلمين والمعلمات الدائبة منذ سنين عديدة على اعداد المعلمين والمعلمات للمرحلة الالزامية .

يضاف الى ذلك افساح المجال لحملة الليسانس من المعلمين والمعلمات للالتحاق بالدراسة المسائية في الجامعة الاردنية ، من اجل رفع مستواهم العلمي والمسلكي كذلك ، بالحصول على دبلوم التربية او على درجة الماجستير في مواد اختصاصهم . وكل هذا هو لجعل التعليم مهنة رفيعة ، لها مؤهلاتها وكفاءاتها العلمية والتربوية ، ككل مهنة رفيعة اخرى ، مثل الطب ، والهندسة ، والمحاماة ، والصيدلة ، وغيرها .

والى جانب هذه الفرص التي تتيحها الوزارة لرفع المستوى العلمي والمسلكي لدى المعلمين ، قامت الوزارة بجهود كبيرة من اجل تقدير جهود المعلم ماديا كذلك ، وتامين الاستقرار المعيشي له . فكان من ذلك علاوة معلمي الندرة ، ثم نظام علاوات التربية الذي نفذ هذا العام وشمل قسما كبيرا من العاملين في حقل التربية والتعليم .

وهنالك تقدير معنوي ، الى جانب التقدير المادي للمعلمين والمعلمات ، وهذا التقدير له جانبان :

١ — يوم المعلم الذي يكرم فيه المعلمون والمعلمات جميعهم في كل مكان من ارض الاردن .

٢ — وسام التربية والتعليم الذي يمنح كل سنة لعدد من المعلمين والمعلمات .

انصاف المعلمين في المدارس الخاصة

— ما هو دور وزارتكم في انصاف المعلمين في المدارس الخاصة ، الذين يتعرضون لالوان متعددة من الضغط وهضم حقوقهم على ايدي اصحاب هذه المدارس ؟

● لقد اعارت الوزارة هذا الجزء المهم من المعلمين عناية خاصة . فاصدرت تعميما بتاريخ ٢٠—١١—١٩٧٢ بتحديد الحد الاقصى لعدد حصص معلمي المدارس الخاصة في مختلف المراحل المدرسية ، ورفعت كتابا الى دولة رئيس الوزراء حول الحد الادنى لاجور معلمي المدارس الخاصة ، تاييدا لكتاب في هذا الصدد رفعه معالي وزير الشؤون الاجتماعية .

وكذلك الفت الوزارة لجنة من ممثلي عنها ، وعن وزارة الشؤون الاجتماعية ، وعن المدارس الخاصة ، وعن معلمي المدارس الخاصة للنظر في قضايا هذه المدارس ومعلميها .

والوزارة لا تالو جهدا في سبيل انصاف معلمي المدارس الخاصة ، والاهتمام بقضاياهم ما وسعها الجهد .

مع : مدير التربية لمحافظة العاصمة — عمان

ومن وزارة التربية الى مديرية التربية ومع السيد احمد العقايلة رجل التربية الذي يعايش المهنة بصدق والذي يصعب ان تجده في مكتبه لوقت طويل فهو دائم الحركة حريص على مواجهة مشاكل المدارس والمدرسين بنفسه .

اجتماعات على فترات للمعلمين على غرار المديرين

ولما كان هنالك اقتراح بالنسبة لمعلمي المحافظة لعقد اجتماع للمعلمين بين فترة واخرى على غرار الاجتماع مع المدراء لمناقشة مشاكلهم فقد كان من الضروري القاء الضوء على ما تم بخصوص هذا الاقتراح .

يقول السيد احمد العقايلة مدير التربية والتعليم لمحافظة عمان :

● الفكرة ولا شك سديدة جدا وجديرة بالدراسة والتنفيذ .. وبهذه المناسبة اود ان اشير الى ما يتبع بالنسبة لهذه اللقاءات في هذه المحافظة :

١ — لقد صدرت تعليمات واضحة منذ فترة غير قصيرة لجميع مديري المدارس ومديراتها بشأن عقد اجتماعات دورية للمعلمات والمعلمين ، والغرض من هذه الاجتماعات هي دراسة جميع المشكلات سواء ما يتعلق منها بالمعلم او الطالب او المدرسة او الكتاب المدرسي الى غير ذلك من الامور . على ان ترفع خلاصة لهذه الاجتماعات لدراستها وتنفيذ الممكن من المقترحات التي تتضمنها .

٢ — تعقد اجتماعات لمديري المدارس ومديراتها بمعدل مرة واحدة كل شهر وطرح في هذه الاجتماعات قضايا تربوية متعددة الجوانب تتناول بعضها مشكلات المعلمين وقضاياهم واوضاعهم .

٣ — اثناء الزيارات التي اقوم بها مع الزملاء المساعدين والموجهين تتم لقاءات مع الهيئات التدريسية وتبحث فيها ملاحظاتهم ومقترحاتهم .

٤ — وامل ان تتمكن هذه المديرية من تنفيذ فكرة عقد اجتماعات للمعلمات والمعلمين بين الحين والاخر ليكون هنالك مزيد من التلاحم والتكاتف بين جميع العاملين في حقل التعليم في هذه المحافظة .

كيف يتم اختيار المدير الكفؤ

— هناك اسئلة كثيرة حول طريقة اختيار المدير الكفء .. فكيف يتم اختيار هذا المدير المسؤول وهل يمكن القاء بعض الضوء على علاقة المدير مع الهيئة التدريسية ؟

● مدير المدرسة هو قائد العملية التربوية في مدرسته ولوظيفته اثر بالغ في تكوين شباب الامة وتسيير دفة السفينة في مدرسته الى شاطيء السلامة والامان ، وبالتالي فان الادارة المدرسية تعني التنظيم والاشراف والتوجيه وتيسير الاعمال التربوية وتوجيهها لبلوغ اهدافها السليمة التي تهدف الى انماء قوى الفرد لكي يتمكن من الانسجام مع بيئته الطبيعية والاجتماعية ولكي يكون عضوا فعالا مؤثرا في مجتمعه .

هذا المفهوم للادارة المدرسية يعني انه يجب ان تتوافر صفات معينة في مدير المدرسة وفي كل من يوكل له عمل اداري وهذه الصفات على سبيل المثال لا الحصر ان يكون مدير المدرسة قادرا على التنظيم ، قادرا على كسب ثقة زملائه ومعاونيه قادرا على كسب احترام طلابه ، لديه القدرة على الاستزادة المستمرة من قدراته المهنية والاجتماعية والثقافية ، قادرا على التعبير عن افكاره بطريقة ناجحة وقادرا على التفكير بهدوء واسع الصدر يتقبل النصح والتوجيه والنقد البناء ، يشرك زملاءه في التخطيط والتحضير والتنفيذ والاشراف ، يتعاون مع المجتمع الذي يوجد فيه ويقيم علاقات شخصية مع اكبر عدد ممكن من رجالات مجتمعه .

ولدى اختيار اي مدير من المديرين يفترض مراعاة توافر هذه الصفات بالاضافة الى عوامل اخرى كتوافر الخبرة والمؤهل العلمي والصفات القيادية بمفهومها العام .

اما العلاقة بين المدير واعضاء الهيئة التدريسية فمن المفروض ان تنطلق من التعاون المطلق وترتكز على العلاقات الانسانية بينهما وهذا يعني ان يتكاتف مع زملائه ويتشاور معهم ويساعدهم على حل مشكلاتهم ويقدم العون الصادق لهم ويكون بمثابة اخ واب للجميع .

ما الرأي في المشاكل الصغيرة !؟

— المشاكل الصغيرة كالتأخير الاضطراري وغير ذلك قد تتسبب في ايجاد سوء التفاهم بين المدير والمعلمين ، فما رأيكم في ذلك ؟

● العمل — كل عمل — امانة ، والادارة مسؤولية ، وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ... واذا عرف كل واجبه ومسؤولياته واداها على الوجه الاكمل يضع نفسه في المكان المناسب ويبتعد بذلك عن جو المشاحنات الذي يجب ان يكون اخر شيء يمكن وجوده بين الهيئات التدريسية . والتأخر عن الدوام ينعكس على جو المدرسة كله ورغم ان الحالات الاضطرارية تؤخذ بعين الاعتبار الا ان تكرر وقوعها واستمرار حدوثها لا يكون موضع رضى من اي مسؤول وان تلافي الخطأ خير من الوقوع فيه .

الضمان الاجتماعي للمعلم

— وماذا عن الضمان الاجتماعي للمعلم .. ؟ قد يموت المعلم فجأة وتتعرض اسرته للجوع والفاقة والحرمان ... فهل هناك تفكير لمعالجة هذا المصير ؟

● اولا : هنالك نظام للضمان الاجتماعي على مستوى الدولة وفيه بعض العلاج لمثل هذه الحالات .

ثانيا — قانون التقاعد وخاصة بعد تعديله سيكون فيه حل لكثير من المشاكل المعيشية .

ثالثا — وهنالك فكرة هي قيد البحث الان وهي ان تؤسس للهيئات التدريسية والمستخدمين كذلك — جمعيات خيرية — يساهم فيها الراغبون باشتراك شهري يقدم منه مبلغ كاف لاسرة المعلم او المستخدم في حالات الوفاة .

رابعا — لقد حث وزير التربية والتعليم مشكورا على تاسيس جمعيات لاسكان المعلمين حتى يوفر سكن — على المدى البعيد — لكل معلم من المعلمين واعتقد ان المعلمين في هذه المحافظة سيسارعون لتلبية هذا النداء .

خامسا — بالاضافة الى ما سبق فهنالك صندوق الورثة الذي اوقف حيث يستفيد ابناء المشتركين فيه بايفادهم على حسابه في بعثات دراسية .

— اخيرا ما هي مشاريع مديرية التربية والتعليم الجديدة ؟

● لا تتصل هذه المديرية عن المخطط التي ترسمه وزارة التربية والتعليم لاوجه النشاط المختلفة ، ومن خلال هذا المخطط تقد توصي خلال العطلة الصيفية — اندية مدرسية — تمارس فيها الوان النشاطات المختلفة والهوايات الطلابية ، وقد تتضمن — صفوفا — تقوية يعالج فيها ضعف الطلاب المقصرين ويوجهون لما فيه مصلحتهم . هذا ومن المنتظر ان تحتفل هذه المديرية بالرياضيين الذين احرزوا بطولات على مستوى المملكة وبأوائل الطلبة في امتحاني الشهادتين الاعدادية والثانوية في نهاية العام الدراسي الحالي ان شاء الله .

رأي مديرة في يوم المعلم

ومن مديرية التربية والتعليم الى مدارس العاصمة حيث نلتقي مع عدد من المحتفى بهم .. فماذا يقول مدير المدرسة وماذا يقول المعلم في مثل هذا اليوم .. ؟

السيدة بدرية عبد الجليل مديرة مدرسة الملكة زين الشرف الثانوية ومن السيدات العاملات في حقل الخدمة الاجتماعية لها رأيها في يوم المعلم تقول :

— كان الاجدر ان يكون الجزء الاكبر من الحديث عن المعلم ويوم المعلم ممن هم خارج هذه المهنة حتى تكون الكتابة مرآة تعكس ما يختلج في نفوس الكثيرين نحو المعلم ، وحتى يتبصر المعلم سبيل الرشاد لتصل القافلة التي يقودها الى ما ينبغي لها من مجد ورفعة .

لفت نظري العديد من اليافطات المرفوعة هنا وهناك في شوارع العاصمة وبها من الحكم والامثال والشواهد التي تدل على ما للمعلم من مكانة ، والحض على التجرد والرفعة في القول والعمل ، ويليني هذا شاهد اكيد على ان المعلم وحده هو الذي يحتفل بيوم المعلم . لم اجد مؤسسة او جمعية او ناديا او نقابة ترفع يافطة تحيي فيها باني عقول الاطفال ومربي الاجيال .

اما عن الاحتفال بحد ذاته فهو اقل الواجبات نحو المعلم الذي يعمل نهاره في صهر افكاره التي يعدها لابنائه ليلا قضياته متصلة الليل بالنهار . فالمعلم هو الجندي المجهول على الصعيد المدني ، لا يحس به الناس الا عند حدوث مشكلة تخص ابناءهم فيحاسب عليها ... اما كيف ربى ، كيف حل المشاكل .. كيف علم .. كيف والف كيف امور مسلم بها ولا رغبة لاحد في تقصي حقيقتها .

المجتمع في رأيي لم يكرم المعلم بما يستحق من تكريم ، وقد قدم المعلم ويقدم الكثير .. لقد اوفته الدولة بعض حقوقه ولكن المجتمع لم يعطه شيئا حتى ولا الدعم المعنوي كي يستمر في اداء الرسالة مع ان هذا الدعم هو اكسير الحياة له وباعث النشاط لعقليته واحساساته .

اما على صعيد الرأي والفكر فيما يؤدي الى التجديد او تبني فكرة او اخرى في التطبيق والممارسة ، فما ندر ان يؤخذ رأي المعلم فالمفروض ان يكون كل تجديد على مستوى المناهج او النشاطات ايا كانت ان لا يتم تطبيقها الا بعد حصرها من محصلة الاراء التي ستبنى تطبيقها مستقبلا اي ان يستشار المعلم بها وهي فكرة وتؤخذ حصيلة هذه الاراء وصهرها في بوتقة الفكر المتزن . حتى اذا ما وضعت موضع التطبيق لم تكن مباغتة للمعلم فيتقبلها وهو مؤمن وفخور بها ، ويجاهد جهاد المؤمنين في التاكيد عليها في كل ظرف ومناسبة .

اما العوامل التي يعتبرها المعلم صورة من صور تكريمه حقا ومساعدا له حدود على تقديم المزيد من البذل والعطاء فهي كثيرة ولكني اود التخصيص في هذا المجال على الامور التالية لشعوري بانها في غاية الاهمية لنجاح العملية التربوية :

١ — نوع البناء المدرسي الذي يساعد المعلم على اداء واجبه على الوجه الاكمل من حيث توفر المختبرات والمكتبات والقاعات والملاعب . وعبء هذا يجب ان لا يقع على الدولة وحدها ، فالمجتمع الواعي هو الاساس في التعرف على هذه النواقص والمساعدة في حلها .

٢ — الاستقرار النفسي والمعيشي للمعلم رغم الوعي الكامل من قبل المسؤولين لهذا الامر .

٣ — ابراز وتقدير النموذج الصالح للمعلم المثالي حتى يكون قدوة صالحة لغيره ويفتح باب المنافسة الخيرة في هذا الحقل .

٤ — الاهتمام الاكيد بالتنشئة الابتدائية — اي المرحلة الابتدائية — من حياة الامة فعلى هذه المرحلة تتوقف بقية المراحل وهي مرحلة نحت لصورة المستقبل او مرحلة الحنو على الغرسة الجديدة ومراقبة نموها الفكري والجسدي .

واخيرا وليس اخرا املنا في اعيادنا القادمة ان يكون المجتمع كل المجتمع يحيط بفكره عيدنا ويحقق بعض امانينا .

اخيرا بدأ الاهتمام بهذا الانسان الكادح

وننتقل الى مدرسة سكينة بنت الحسين لنعرف ما تقوله الانسة نهيدة يعيش مديرة المدرسة ...

تقول الانسة نهيدة :

اطلقت بعض الاديان على رسلها اسم المعلم ، لان المعلم يقوم برسالة شاقة ، رسالة بناء صرح الامة بانارة عقول ابنائها وتهذيب نفوسهم ، فعندما يكون المعلم جادا ومخلصا في عمله ، متخذا مبادىء دينه اسسا لهذا العمل ، جاعلا من نفسه قدوة صالحة للاجيال التي ينشئها .. حينئذ لا يقل مكانه عن الانبياء والرسل .

يبدأ المعلم عطاءه وهو غصن ندي ، يعطي عطاء سخيا كريما من عقله وروحه واعصابه وصحته دون كلل ولا ملل كالنهر الدافق تتآكل قاعدته وجوانبه يحول كلما حوله جنات يانعة مستمرا في هذا العطاء الى ان يجف عوده ويذوي غصنه وينضب معينه دون ان يجني في حياته سوى ما يسد به رمقه ورمق اسرته التي يعجز ان يترك لها ما يقوم باودها ويحفظ مكانتها وكرامتها .

وها قد بدأ المسؤولون — مشكورين — في السنوات الاخيرة بالاهتمام بهذا الانسان الكادح وقد عبروا عن اهتمامهم ببعض العلاوات التي نأمل ان ياتي يوم تشمل فيه الجميع وتصل حدا توفر معه للمعلم حياة تليق بمنشيء الاجيال . واحتفالهم بالمعلم في هذا اليوم ما هو الا بادرة خير تشد ازره وتبعث في نفسه الامل لمستقبل مشرق زاهر .

رجاء بأن يستمر هذا التقدير

وفي مدرسة الزهراء التقينا بعدد من المعلمات

قالت الانسة رئيسة الصالح :

في رأيي ان هذا اليوم العظيم هو اعتراف بفضل المعلم وجهوده ودوره في تنشئة الجيل الصالح وقد عانى المعلم طويلا حتى حصل على اعتراف بجهوده ورجائي ان يستمر هذا التقدير .

وفي قرية سحاب التقينا بالسيد شكري حامد نزال المعلم في مدرسة القاضي اياس الاعدادية

قال :

لا شك في ان يوم المعلم مناسبة لها قيمتها حيث تشعر المعلم باهمية وامانة الرسالة الملقاة على عاتقه وتعتبر هذه المهنة اشرف مهنة يمكن ان يؤديها الانسان لاخيه ولهذا فانها تستحق منا الاهتمام الذي تعبر عنه في الاردن باحياء المهرجانات التكريمية احتفاء وتقديرا للمعلم واعترافا بجهوده .

واعتقد ان مهنة التعليم كانت وستبقى في مكانة رفيعة بين مختلف المهن فهي التي تدفع الجيل بعيدا عن البشرية والجهل الد اعدائها وهي التي تعد الاجيال الصالحة البناءة وما اتمناه هو ان يستمر هذا التكريم في ظل رعاية الحسين .

عيد المعلم

شعر : جميل الوحيدي

اي عيد اظلنا ؟ اي عيد ! | ملأ الرحب .. بالغناء .. والنشيد
اي عيد .. مع الطيور .. يغني | يبعث اللحن .. للصباح الجديد !
سرق .. الصبح .. سحره وتبدى | اين منه .. وسنامه المولود !
والنسيم العليل ... يختال كبرا | فوق .. هام الذرى وفوق النجود
نشوة العيد .. بين جنبيه .تسري | كيف تسري غداة .. خفق البنود
وخرير المياه .... بين سهوب | ضاحكات .. موردات الخدود ..
كيف ينساب لحنها ؟ لست تدري | نغمات .. يسحرن .. لب الوليد
يخفق القلب ايها العيد ..شوقا | عند ذكراك ... رغم عبء القيود
انت .. ياعيد .. بهجة العمر حقا | تشتهيك .. القلوب غب الجهود
انت .. يا عيد للمعلم .. رمزا | ووسام .. مطوق .. كل جيد ..
نظم المجد .. في المعلم .. شعرا | عده الكون .. من عيون القصيد
وارى المجد ... من صنيع يديه .. | كل صرح .. وكل قصر مشيد ..
ليس ينفي .. فضل المعلم .. الا | كل خب .. وكل قدم حقود ....
ايهاذي الشموع .... يهنيك انا | نحفظ الود .. حفظنا .. للعهود
انما العلم ... للبرية .. نور .. | يخرج الناس .. من ظلام .. مبيد
ايقظ الكون .. من سبات عميق .. | فصحونا .. من هجعة .. ورقود
وانار الوجود .. بعد ظلام ... | عاش .. عاطرا على جبين الوجود
فاذا الكون ... كله اغنيات ... | ترسل اللحن .. من رباب وعود
واذا العصر .. عصر نور .. ونار | واذا الناس .. خلقهم من جديد
لك يا علم ... في القلوب .. مكان | اين منه .. مكاننا .. في الخلود !
دمت يا عيد ... للمعلم .. فخرا | ووفاء .. على مرور العهود ...
وسيبقى .. لك المعلم .. اوفى | في صنيع .. من حافظ .. للوعود

يكــون رســولاً »

ل يكفي أن نقول : المعلّم شمعة تحترق لتضيء الطّريق للأجيال !؟

بعة من المربين يروون ذكرياتهم .. أو يتقدمون للمسؤولين وأولياء الأمور بنتيجة خبرتهم

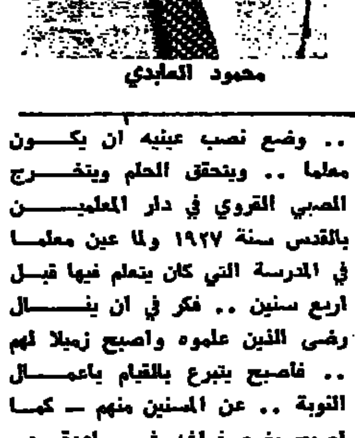
ب فوز الدين البسومي :

قالوا عن المعلم انه الشمعة التي تحترق لتضيء طريق للاجيال .. هذا صحيح ..

وحين اجتهدت وزارة التربية باقامة عيد للمعلم في وم خاص .. فقد كان نصب عين المسؤولين يومها ان يكون ذا العيد حقيقة للمعلم ... يكرم فيه وتقدر فيه لمسؤوليات الملقاة على عاتقه .. فكانت فكرة العيد فكرة يدة وممتاز .. ولكن .. هل هذا يكفي !؟

هذا السؤال ونحن نطرحه نتذكر اناسا كرمتهم وزارة لتربية وقدرتهم .. ونتذكر ايضا الكثيرين منهم الذين ضوا نحبهم وهم يقومون بعملهم او انهم خدموا مددا لويلة في عملهم .. نتذكر المرحوم الشيخ حسن البرقاوي لك المعلم الذي تخرج على يديه عشرات بل ومئات لمسؤولين في هذا البلد ... وكان رحمه الله دوما يكرر وله عزائي في هذا كله انني اوجدت في كل بيت شمعة ضيء .. وكان هذا صحيح ايضا .. ونتذكر المعلم والمربي الصديق المرحوم سعدي الخياط الذي قضى طيلة سني شبابه في هذه المهنة الشاقة .. ونتذكر ايضا المرحوم محمد مصطفى العفوري . وغيرهم الكثير الكثير ممن قضوا في سبيل هذه المهنة الشاقة وعلى ربها .


محمود العابدي


جورج خــوري


وديع صوالحــة

مصطفى صالــح

كلهم معلمون

ومن قبل كان محمد قائدا ما .. من دار الارقم وهو الامي خرجت قوافل المؤمنين ون الرسالة ويتلقون اصولها يده ويسمعون اياتها من فمه الشريف .

وعيسى المسيح كان معلما يبشر مة الطيبة في وهاد بيت لحم ول بيت ساحور .. وطريق رة .

والفلاسفة الكبار بداوا حياتهم ين ومعلمين .

فماذا يقول المعلمون في يوم هم .. الذي انتظروه طويلا ... هم تحدث عن ذكريات عبرت ذهنه .. ومرت في خاطره .... ضهم تحدث عن يوم المعلم وعيده وبعضهم طالب بتحسين اوضاع المعلم وايلائه العناية اللازمة .... بعضهم اجاب باسمه الصريح .. وبعضهم طلب عدم ذكر اسمه .. والاشارة له اشارة ..

وهذه حصيلة جولة في عقول وافكار المعلمين .

ذكريات ...

● محمود العابدي منذ سنوات طويلة وبعيدة .. وهو يدرس ... حصيلة تجربته خرج بها قبل عام بكتاب جيد بعنوان ــ كناشة معلم ــ اصدره يومها .. وقراناه في حينه.. واذا كان قد تقاعد ثم عمل في وظائف اخرى كثيرة .. لم تخرج عن ميدان العلم والثقافة .. الا انه يحن لايام الدراسة والتدريس .

يقول العابدي مستذكرا : لاحظ الصبي ما يناله معلم مدرسة قريته من الاحترام فوضع ذلك نصب عينيه .. وضع نصب عينيه ان يكون معلما .. ويتحقق الحلم ويتخرج الصبي القروي في دار المعلمين بالقدس سنة ١٩٢٧ ولما عين معلما في المدرسة التي كان يتعلم فيها قبل اربع سنين .. فكر في ان ينال رضى الذين علموه واصبح زميلا لهم .. فاصبح يتبرع بالقيام باعمال النوبة .. عن المسنين منهم ــ كما اصبح يضع فراغه في مساعدة مدير المدرسة فيقوم مقام السكرتير له .

اما الطلاب فقد نال محبتهم وحصل على ثقتهم .. بالرحلات المدرسية المنتظمة وتأسيس جمعية الخطابة التي اصبحت بالنسبة لهم كانها برلمان مصغر .. وفي ساحة الفوطبول توطدت بينه وبينهم روابط المحبة والثقة .

وبعد سنتين يقدم مدير المعارف البريطاني على ضرب طلاب الثانوي لانهم تظاهروا في مناسبة وطنية ويكون رد الفعل احتجاب الطلاب واقفال المدرسة وازعاج الانتداب البريطاني ويكون الجزاء ان ينقل المعلم ــ المشاغب ــ الى جو غريب عنه .. ولكنه خلق من هذا الجو فردوسا له . وبعد اربع سنين احب مدير المدرسة ان يتخلص منه ولما ذكر السبب قال المسؤول : ليس لهذا المعلم جرم سوى انه يمكن ان يكون مديرا لمدرسة .

ويتدرج معلمنا في عمله الجديد الى خدمة البلد فيصبح ممثلا للجنة اليتيم العربية العامة ومراقبا لسلوك الاحداث .. الجانحين وسكرتيرا لجمعية تموين الموظفين التعاونية . كما يؤسس مدرسة ليلية لمكافحة الامية وكان يشعر بالواجب يدفعه الى ان يكون الاول بين جميع من يشغلون هذه المراكز في فلسطين .

واعتاد ان يزور زملاءه المعلمين في مدن البلاد وقراها .. وبعد الاطلاع على مشاكلهم ــ واهمها فقدان المادة لتدريس الاجتماعيات كما تلزم لابناء الوطن ــ بادر حالا الى جمع هذه المواد وطبعها في كتب ونشرها وبذلك خطا خطوة نحو المواطن الصالح الذي يفيد من محيطه ويستفيد منه . لقد نصب نفسه ليبقى معلما لابناء وطنه .. في المدرسة وخارجها .

وفي الاذاعة وجد متنفسا ليسأل المواطنين اسئلة تكون الاجابة عليها ملئا للفراغ الذي لم يملاه الكتاب المدرسي ــ وما اكثر هذه الفراغات في بلادنا ــ ولما لمس المسؤولون فيه هذه الخدمات عهدوا اليه بالارشاد والتوجيه في المدارس بان اسندوا اليه تفتيش المدارس الخاصة ونجح في ان تعتبره هذه المدارس صديقا نافعا لها ــ لا باحثا عن عوراتها ــ

هذا المعلم كما يصفه الصديق العابدي صاحب هذه الذكريات ... بانه يتصف بعدم الصبر على ــ طعام علمي ــ واحد .. فاحب ان يملا ميوله الاخرى خارج ميدان التعليم واتيحت له الفرصة لان يشبع هواياته .. في ميادين اخرى من الثقافة والتربية والتهذيب .. الى ان اتم حياته الرسمية فاحيل على التقاعد ولكن وطنه قدره خير تقدير عندما اسند اليه عملا محببا اليه وترك له حرية العمل في هذا المجال الذي يحبه واستجاب وقدر هذه المنحة العظمى فاخرج كتبا تملا فراغه .. وتفسح بها نفسه وبالتالي عاد نفعها على بلده .

انه معلم اخذ واعطى وتفاعل ولم يحرم نفسه من السعي لان تكون يده عليا .. ولم يعش عالة على غيره .. هذا معلم في نظري كرم نفسه اولا وكرمه وطنه ثانيا .

وهنيئا للمعلمين والمربين في عيدهم هذه الايام .

نقص المعلمين

● جورج خوري هو الاخر معلم قديم .. وقدير في نفس الوقت.. كان ولا يزال يدرس في مدرسة المطران ويحمل الان شهادة الماجستير في الاداب من جامعة لندن .

يقول السيد خوري في عيد المعلم :

مشكلة نقص المعلمين المؤهلين تعاني منها كافة الاقطار العربية واقطار العالم .. فليس هنالك العدد الكافي من هؤلاء المعلمين .. اذ ان التخصصات تجتذب الشباب اكثر من مهنة التعليم لان الامتيازات التي يحصل عليها المعلم اقل بكثير من التي يحصل عليها غيره من اصحاب المهن .

ــ وفي رأيي ان المهني يتخرج بعد دراسة تستغرق نفس المدة التي يحتاجها الفرد للحصول على مؤهل في الاداب او العلوم او التربية .. ولكن المجتمع ينظر الى اصحاب المهن نظرة تختلف عن تلك التي ينظر بها الى المعلم المؤهل الذي قد يعتبر نوعا من الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها اذا لزم الامر.

ــ لرفع مستوى مهنة التعليم يجب اشعار المعلم عمليا بانه عامل اساسي في بناء الوطن .

ــ يجب تكريم هذا المعلم برفع مستواه المعيشي وليس بنظم القصائد في تمجيده . لقد بدأت وزارة التربية وبعض المدارس في ذلك رغم ان بعضها ما زالت تستغل معلميها فتعطيهم راتب عشرة اشهر وليس سنة كاملة .. مثلا .

ــ ثم اليس من الغريب ان يكون لعمال كل حرفة او مهنة في البلاد نقابة ترعى شؤونهم الا المعلمين ..

فقد مضى الوقت الذي كانت فيه مهنة التعليم ملجا لمن لا يجد عملا اخر واصبحت تخصصا يتطلب تعاون الجميع لجعله بحق الطريق الرئيسي لخلق وطن كل شيء فيه يتحرك للحاق بالامم الحية الخلاقة .

المعلم الناجح كمروض الخيول

وديع صوالحه .. تخصص في تدريس اللغة الانكليزية .. قضى سنين طويلة في هذه المهنة ثم تقاعد ثم حن الى التعليم فعاد اليه .. ليقوم بواجبه في ميدان الكلمة الصادقة والتوجيه الهادف البناء وتربية الاجيال الصاعدة .. وانتقل معلما .. يحمل رسالته من السلط الى مادبا الى عمان .. الى مدن اخرى كثيرة .. الى ان انتهى به المطاف في عمان .

وفي عيد المعلم يقول وديع : ان اعظم دليل على عظمة هذه الامة هو تقديرها ليوم هذا المربي الموهوب ورفعه الى درجة عالية من التكريم والتقدير . وهذا دليل كاف على احترامها للمعلم وتقديرها للتربية وللمثل الرفيعة والقيم النبيلة .

فالمعلم ذو فضل معروف منذ اقدم الازمنة .. فقد اطلق على السيد المسيح عليه السلام بكلمة ــ المعلم ــ كما اطلقت كذلك على الفيلسوف ارسطو .. وقد سئل نابليون ماذا تحب ان تكون لو لم تكن نابليون القائد فقال : لو لم اكن نابليون لاحببت ان اكون معلما .

ان المعلم لا يولد معلما . اذ لا شك ان لكل معلم عظيم مواهب فطرية ترجع الى الطبيعة .. اكثر مما ترجع للثقافة والتهذيب العائلي اذ انه مطبوع وليس مصنوع . فيجب عليه ان يكون ذكيا صبورا جسورا .. بصيرا .. وعلى معرفة تامة بقدراتهم وتوجيههم .

فالمدرس الناجح كالمروض للخيول يحتاج الى سياسة ولطف وتانيس او والسقالة والتشذيب .. حتى يؤتي الشجر اكله .. او اشبه بقائد معركة لديه تعليمات عليه وخطة مرسومة ولكن هذا لا يمنعه من اعمال رايه اذا طرا ما يدعو الى اعمال الراي .. والتصرف .

فهو مرب .. ومصلح اجتماعي .. انه رمز للفضيلة والخلق في المجتمع وصانع الاجيال وقادة المستقبل فهو فنان مبدع يزرع النور والوعي في العقول الطرية .. والنفوس البريئة .. وهو الذي يستطيع ان يعد النشء الذي يعهد اليه في تثقيفه ليكون مواطنا صالحا ونافعا ينفع نفسه ويرفع امته .

ومن عندي ان التعليم صناعة تحتاج الى ادراك ودراية ولطف .. فالمعلم وحده لا يكفي ليكون سلاح المعلم فلا بد ان يضاف الى العلم فن التربية ليستطيع المعلم دراسة نفسية الطفل والاتصال العاطفي به ليكون جسرا يستطيع المعلم به الوصول الى الطالب بسهولة ليوصل المعلومات الخيرة الى عقول تلاميذه بايسر الطرق ..

ومن هنا فانه يجب ان تتوفر بالمعلم صفات معينة . واخلاقا خاصة تؤهله للقيام بهذه المهنة الشاقة واولى هذه الصفات : هي الثقافة العامة بصورة عميقة فعالة .. تهيء الفهم المنظم لمجالات واسعة وعميقة في الحياة سيما في العلوم والاداب .. والاقتصاد وغيرها عليه ان يعرف مسلكيات ابنائه الطلبة ليتمكن من دراسة الانظمة المتعلقة بطبيعة الانسان والمشكلات التي تواجهه باستمرار كتطور عواطف ومشاعر فترة المراهقة مثلا . وعليه ان يكون مؤنسا لتلاميذه . فلا يجد بينهم من ينطوي على نفسه بل يستوضح المسائل بجراة .. اذ انه هو ولي الامر المقيم والمربي العطوف .

وعلى هذا فاني اطلب باستمرار من المسؤولين ان يحسنوا اختيار المعلمين .. ويعدونهم لهذه المهنة اعدادا ثقافيا ومسلكيا حسنا .. ليركن اليهم ويعتمد عليهم .. اذ اصبح ضروريا ان يعد المعلم اعدادا مناسبا يتناسب والاتجاهات الحديثة .. وعلى هذا ايضا فاني اطالب بان يقدر وضع المعلم وتوليه الجهات المسؤولة العناية اللازمة ليتمكن من اداء رسالته على احسن وجه .

وبهذه المناسبة نشكر جميع الذين اولوا فكرة عيد المعلم اهتمامهم بتخصيص هذا اليوم للاحتفال بالجندي المجهول الذي يعمل دائما لبناء وطنه ورفع مستواه .. فالمعلمون لا يختلفون كثيرا عن الفراشات والنور على حد قول الشاعر :

ان الفراش يرى في النور مصرعه
فيلثم النور شوقا وهو يحتضر

المعلم يعطي اكثر مما ياخذ

● الزميل مصطفى صالح منذ ان تخرج من دار المعلمين في حوارة اربد وهو ينتقل من مدرسة الى اخرى .. جال في مجاله وتعرف الى الكثير من المواهب وعلم في اكثر من مدرسة وفي اكثر من مدينة وقرية الى ان استقر مؤخرا في عمان .

وعلى هذا فهو يقول : لا شك بان تفكير الجهات المختصة بايجاد عيد للمعلم كان نابعا من القناعة التامة بثقل المسؤولية الملقاة على عاتق هؤلاء النفر من الناس وجسامة المهمة التي يقومون بتنفيذها في سبيل انشاء جيل جديد قوي وقادر .

ــ ان مجرد احداث عيد للمعلم هو تقدير معنوي لهذا الانسان الذي يعطي اضعاف ما ياخذ دون ان يكون هنالك من يحس الاحساس القوي بعطائه الهائل .

ولعل عيد المعلم يعطيه حقه من التقدير الذي يحس انه بحاجة اليه من كافة الناس وخصوصا المسؤولين. ونحن نشكر الجهات المختصة التي اعطت المعلم مؤخرا العلاوة الفنية والتي تعتبر بمثابة تقدير شخصي لكل معلم .. ونأمل ان تستمر الجهات المختصة بعنايتها بالمعلم وتوفير الامكانات اللازمة عموما للعملية التربوية ولضمان سيرها في الطريق السليم دون ان تكون هناك معوقات غير التي يعيشها المعلمون .

ولعلي اورد هنا بعض الملاحظات في هذه المناسبة :

● عيد المعلم كان لفتة رائعة لان يحس هذا المعلم بوجوده حقيقة امام المجتمع .. ونتمنى ان يكون الاحتفال عاما لجميع المعلمين في المرات القادمة .

● قد يكون من باب التكريم للمعلم من جهة ومن باب انجاح العملية التربوية ورفع المستوى التعليمي ان تخفض حصص المعلم ولو شيئا بسيطا ليتخلص المعلم من بعض الارهاق الذي يصيبه اثناء العمل وبالتالي يفسح المجال امامه لان يتخصص في المواضيع والدروس التي يعطيها وبذلك يكثر انتاجه ويأتي مكثفا معطاء اكثر واكثر على مر الايام .

وتحية لكل معلم في عيده .

عيد للمعلم والمعلم غائب

● المعلم . س ــ لم يشأ ان ينشر اسمه كاملا .. له هو الاخر راي في العيد .. انه يقول : لقد احدثت وزارة التربية مشكورة عيدا للمعلم.. فماذا تراها قصدت بهذا اليوم ... اهو مجرد تسمية ليوم من ايام السنة ؟ .

ام هو مجرد كلمة تقال فيسمعها المعلم فترضي غروره وكان الاعياد كلها تعنيه بكثير او قليل .

ماذا يحدث في يوم المعلم .. لساعة او اقل في صباح ذلك اليوم يجري الاحتفال ويكون مقصورا على كلمة من طالب .. ثم كلمة من المدير وكفى .. نعود بعدها الدراسة كالمعتاد .

ــ اسمحوا لي ايها السادة ان اقول : كيف يكون هذا اليوم عيدا ؟ ارفعوا مثل هذه التسمية عنه . قد تقولون انه سيجري احتفال اخر كبير .. ولكن السؤال كم معلم يشارك فيه .. ما نصيب المعلم منه ..كلمات ثم كلمات .. ثم كلمات ..

ومع ذلك فلي امل ان يتحقق في عيد المعلم . ما يلي :

● ان يكون يوم عطلة رسمية وان يضم احتفال وزارة التربية او مديريات التربية في المحافظات العدد الاكبر من المعلمين والمعلمات .

● ان لا يقتصر توزيع الاوسمة على رجالات التربية والتعليم السابقين والمحالين الى التقاعد .. بل ايضا يجب ان تشمل المعلم الذي لا زال على راس عمله منذ اكثر من ثلاثين عاما وما اكثرهم .

● ان تعطى شهادات تقدير لكل معلم حصل على نتائج توجيهية او ادارية ممتازة .

● ان تقام احتفالات مبسطة للهيئات التدريسية في كل مدرسة على الاقل يحضرها اي مسؤول في التربية يشارك المعلمين ويشعرهم بالتقدير والاهمية .

هذا ما اطالب به بصدق في هذا العيد الذي يجب ان يكرم فيه المعلم حقيقة لكي يشعر بوجوده وكيانه وتقدر الرسالة العظيمة التي يحملها.

في يومك أيّها المعلّم

بقلم : حسني عايش

يجيء عيد المعلم هذا العام وقد اعترف المجتمع بكافة قطاعاته باهمية دور المعلم في بناء المجتمع وفي استمرار تقدمه ، فقد قرر المجتمع ممثلا في سلطاته المسؤولة وعلى وجه الخصوص وزارة التربية والتعليم قبل اشهر معدودة ترجمة تقديره لهذه الاهمية بمنح المعلم علاوة تعليم .

والحق يقال ان منح هذه العلاوة وفي ظل الظروف المالية والاقتصادية الصعبة التي يجتازها الاردن والعالم اجمع في هذه الفترة يدل على ان الاردن تجاوز في نظرته واجرائه التخلف وارتفع الى المستوى الذي يعنيه التقدم ، انه بقراره هذا لا يؤمن ان التعليم هو محور التقدم ومنطلقه فحسب ، وانما الشرط الاساسي لتجاوز جميع الصعوبات المالية والاقتصادية ما دام يعنى بالانسان او الراسمال البشري الذي هو العماد لكل زراعة وصناعة وتجارة .

لقد اصبح الاردن بهذه الخطوة سباقا لدول كثيرة في العالم الثالث بثه المتقدم ، واضاف الى سجله التربوي صفحة مضيئة الى جانب الصفحات المضيئة السابقة كتعميم التعليم الالزامي حتى السنة الدراسية التاسعة ومجانية التعليم الثانوي والمهني .

وفي يقيني ان هذا الاعتراف بمهنة التعليم وهذا التكريم للمعلم يجب ان ينعكس ايجابيا على الطفل في المدرسة . يجب ان يرتفع من لم يرتفع بعد من المعلمين والمعلمات الى المستوى الذي يعنيه يوم المعلم وعلاوة التعليم ،والا قلنا ان الذين يقبضون اجرا ولا يعملون شر من اللصوص ، او قلنا ان الذين يسعون للحصول على امتيازات الوظيفة او العمل قبل القيام بكل واجباتهم كاملة غير منقوصة امراء اقطاع ولصوص .

نعم ، ان الاخذ اسهل من العطاء ، الا انه لهذا المعنى اعتبرت مهنة التعليم مهنة عظيمة ، ومهنة صعبة ، ومهنة شاقة ، ومهنة خطيرة ، لان العطاء الذي يجب ان يقدمه المعلم اعظم واصعب واشق من العطاء الذي يقدمه اصحاب المهن الاخرى ، بل ان مهنة التعليم هي ام المهن جميعا .

من هنا ليست كمية العلاوة هي التي تعني او يوم المعلم هو الذي يعني ، وانما ما ترمز اليه تلك العلاوة وهذا اليوم وما تشيران اليه هو الذي يعني . انهما يرمزان الى اننا نحن الشعب الاردني وعلى كافة المستويات نعترف لك ايها المعلم بقدرك وقيمتك ، واننا نجلك ونعمل على توفير متطلبات مناسبة لحياتك ، واننا نرى فيك الامل والمستقبل . انك انت الذي اوكلنا اليه تربية ابنائنا وبناتنا، اننا قدمناهم اليك كتلة حية غير متمايزة ، لتقوم انت بتكوينها انسانا متمايزا متحضرا . انك انت حسب مانؤمن صانع الاجيال . انك تتعب وتشقى ، انك تجتهد وتكدح ، انك تعالج الانسان وتاخذ بيده ، انك تقضي العمر كله بين الاطفال والاولاد والبنات ترشد وتعلم وتعطي . انك فيما نعلم تصر على ان تجعل اطفالنا افضل منا ، والغد افضل من اليوم ، انك مهندس بشري في ذهنه صورة زاهية جميلة او رائعة لمستقبلهم . انك تحب اطفالنا كما نحبهم واكثر ، وانك تصبر على شقاواتهم اكثر مما نصبر ، وانك تفتح قلبك لهم اكثر مما نفتح . ولماذا لا نكون صريحين معك . اننا نتضايق في العطلة الطويلة احيانا منهم ، ونقول متى تفتح المدرسة ... فانت كما نتوقع ونتصور تتحملهم اكثر منا لا لساعة او لساعتين ، بل يوما بعد يوم وشهر بعد شهر وسنة بعد سنة .

ولتوضيح الطريق امامك ايها المعلم فانني مبين فيما يلي المسؤوليات الاربع عليك او العطاءات الاربع المطلوبة منك

اولها : مسئوليتك تجاه نفسك ويتم ذلك بتنظيم شئون حياتك وافكارك ونشاطاتك وبصدقك مع نفسك ويحفظك للتوازن بين حاجاتك كفرد وبين حاجات المجتمع ، وبايمانك بان كل انسان مسئول لا محايد ، اي ان عليك اختيار الصواب وعمل الصحيح وعدم السكوت عن الخطأ او الباطل لان الحياد يعني في واقع الامر او نهايته السلبية او الجبن او الانتهازية ، واي من هذه الامور لا يكون مقبولا اخلاقيا وتربويا .

وثانيها : مسئوليتك تجاه مجتمعك ومثلما ان المعلم مسئول عن تحقيق ذاته وتكوين نفسه عليه مسئولية اخرى تجاه مجتمعه ويكون بمساهمته مسمع الاخرين في تحقيق غايات هذا المجتمع بل ان المصلحة تقضي بان يؤدي ما يقوم به المعلم من تعليم وما يقوم به التلميذ من تعلم الى تحقيق هذه الغايات وافضل شعار يمكن ان يلجأ اليه المعلم لفحص مدى صحة ما يقوم به تجاه المجتمع هو ان يقول في نفسه ولتلاميذه « فلنعط لابنائنا وللاجيال اللاحقة ميراثا اكبر وافضل مما اعطانا اباؤنا والاجيال السابقة » .

وثالثها : مسئوليتك تجاه تلاميذك وتكون بايجاد بيئة فكرية وعاطفية نظيفة مواتية للتعليم ، وبالمحافظة على هذه البيئة وهذا لا يعني السماح للتلاميذ بالتفكير والتعبير عن تفكيرهم فحسب بل وتشجيعهم على ذلك ايضا وليتم ذلك لا بد من تبني نظام مرن متطور في المدرسة يفتح الافاق لهذه الاتجاهات ، فالمعلم ليس معلما فقط بل هو موجه ومساعد ومفكر وحلال للمشاكل ايضا ، والمعلم ليس مجرد ابريق تحفظ فيه المعلومات ثم تصب في اذن المتعلم . ان يكون دور المعلم كدور الابريق في حفظه « المعلومات » كما يحفظ الابريق الماء ثم صبها او سردها في المناسبات هو اتفه دور يمكن ان يلعبه المعلم ، ان التربية التي تقوم على خزن المعلومات مجرد خزن اي بدون ان يتم التفاعل بينها وبين خازنها والبيئة من حوله ليست غير مفيدة فحسب بل ضارة ايضا ، انها كالماء الراكد سواء بسواء ، وكما نعلم فان البديل للماء الراكد هو الينبوع ذو الماء المتدفق المتجدد ، ويقابله في المدرسة التربية المتجددة . ان معلما ياخذ بتربية ينبوعة كهذه لا بد ان يصل بتلاميذه ومجتمعه الى حياة افضل لانه بذلك يمكن ان يغلق الفجوة بين المدرسة والحياة وبين النظر والعمل وبين القول والفعل .

ورابعها : مسئوليتك تجاه مهنة التعليم .

يقول احد المفكرين انك مدين لمهنتك بمقدار ما تاخذ منها او بمقدار ما تعطيك من تقدير مادي ومعنوي ولذا وبكل بساطة فان واجبك ان تسد دينها عليك سدادا حسنا ، ويكون ذلك بالاخلاص للمهنة وتحسينها وتطويرها ، وبعبارة اخرى مثلما ان المهنة تعطيك عليك ان تعطيها ، وانك لاتستطيع ولا يجوز ان تقبل ابقاء المهنة ساكنة جامدة . ان هذا لمستحيل في عالم ديناميكي شديد التغير وسريع كعالمنا .

ولقد لخص احد المربين على نحو بسيط وواضح هذه المسؤوليات فقال ان وظيفة المعلم الذي نريد :

١ ــ متجددة اكثر منها ثابتة .
٢ ــ متسعة اكثر منها ضيقة .
٣ ــ خارج الصف اكثر منها داخله
٤ ــ تربوية خلقية مثلما هي تعليمية
٥ ــ اجتماعية اكثر منها فردية .
٦ ــ ايجابية اكثر منها سلبية . معرفية .
٧ ــ عملية اكثر منها نظرية .
٨ ــ واقعية اكثر منها خيالية .
٩ ــ غيرية اكثر منها ذاتية .
١٠ ــ تشجع التفكير اكثر مما تشجع الذاكرة .
١١ ــ وتعنى بالعادات والاتجاهات عنايتها بالمعارف والمعلومات .
١٢ ــ وتنبع من داخل التلميذ اكثر من ان تكون مفروضة عليه من الخارج

وان التلميذ الذي نريد :

١ ــ مؤمن بالحرية في غير فوضى
٢ ــ شجاع بغير تهور
٣ ــ ومتحكم في نفسه في غير تزمت
٤ ــ ومحترم لنفسه من غير غرور
٥ ــ ومتواضع في غير تذلل
٦ ــ وكريم في غير اسراف
٧ ــ ومقتصد في غير بخل
٨ ــ وحذر في غير تردد
٩ ــ وعطوف في غير ضعف
١٠ ــ وحازم في غير عنف
١١ ــ واجتماعي من غيران يفقد شخصيته
١٢ ــ ومستقل من غير فقدان التعاون مع الاخرين
١٣ ــ يطالب بحقه ولا ينسى واجبه
١٤ ــ محب للسلام من غير خضوع او تخاذل او استسلام

واخيرا فان المعلم يصرعلى تحمل هذه المسؤوليات بامانة يستحق ما قاله المعلم الاول ارسطو طاليس الفيلسوف اليوناني عن الذين يربون الاولاد بجودة ومهارة احق بالاحترام والتقدير من الذين ينجبونهم وتهانئي الحارة لك في عيدك معلمي العزيز .

يامعلم الجيــل

شعر : داود كردي

يا معلم الجيل ما دهاك من الم في هذا اليوم السعيد
مالي اراك شاحبا وعهدي فيك اصلب من الحديد
الوسام فخر وانت افخره لكل قريب وبعيد
هو يزين صدر حامله وانت زينة عقل سديد
المعلم منار شعشاع لامع لكل طالب عنيد
لا تياس يا زميلي من الدهر وغدره ولا من يوم شديد
لا تغتر بالدنيا اذا ابتسمت لك واتتك بحظ جديد
لا تفزع من التعليم بل كن دائما شجاعا كبطل صنديد
اذا زارك طالب علم رحب به وارشده بكل مفيد
واذا قصدك قاصر فزوده بعلم وادب عتيد
يا طلاب الجيل اذكروا معلمكم بايمان حار اكيد
كما هو يذكركم دوما في يوم يسر وفي يوم مجد تليد
واهتفوا معي يعيش المعلم حرا مبجلا مدى المديد
يا زميلي كن دوما مخلصا لله والارض والمليك الرشيد
وكن امينا للتربية والتعليم للرسالة والعيد

صفحة اقتصادية

فهد الفائك

كلمة الزاوية

الميزانيات الختامية للشركات !

الميزانيات الختامية وحسابات الارباح والخسائر التي تنشرها الشركات والمؤسسات وتقدمها الى المساهمين والدائنين والدولة لن تكون صحيحة بعد الان بل مضللة لسبب واضح هو ان الدينار في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ كان يقل في قوته الشرائية عن نفس الدينار في ٣١ كانون الاول ١٩٧٢ بنسبة ٢٠ بالمائة ، الامر الذي يفرض على الشركات والمحاسبين اعتماد اسس محاسبية جديدة غير الاسس التقليدية المبنية على الكلفة التاريخية .

لقد كان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في نهاية ١٩٧٢ هو ١٣٥ر٣ وفي نهاية سنة ١٩٧٣ وصل الى ١٦٠ر٥ ومن هنا جاءت نسبة العشرين بالمائة التي ذكرتها اعلاه .

ما هي نتائج هذا التضخم والتغير في القوة الشرائية للنقود على الحسابات الختامية للشركات والمنشآت المختلفة ؟

١ — ان الميزانيات كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ والتي سيبدأ نشرها تباعا في الصحف خلال هذا الشهر تغش المساهمين اذ توهمهم بان مجموع راسمالهم المدفوع ما زال كما هو في حين انه عمليا انخفض بنسبة ٢٠٪ مما يوجب على الشركات ان تحتاط للاحتفاظ بقيمة راسمالها وتتمكن في حالة التصفية من اعادة القوة الشرائية الحقيقية وليس عدد الدنانير التي قدمها المساهم عند التاسيس ، وينطبق هذا بشكل خاص على البنوك التي لا يكاد يكون لديها موجودات ذات قدرة على الاحتفاظ بالقيمة في وجه التضخم .

٢ — ان الزيادة في ايرادات هذه السنة عن ايرادات السنة السابقة ليست حقيقية اذ ان ٢٠٪ منها ناشىء عن ارتفاع اسعار المبيعات وليست عن نشاط الادارة ونجاحها في زيادة حجم المبيعات او توسيع حصة الشركة من السوق . فاذا كانت نسبة نمو الايرادات الصافية تقل عن ٢٠٪ فمعنى ذلك ان الشركة ليس لم تتقدم فقط بل انها تراجعت الى الخلف ، وينطبق ذلك بشكل خاص على الشركات الانتاجية والخدمات .

٣ — ان الاحتياطات الماخوذة مقابل استهلاك الموجودات الثابتة تعد كافية ، لانه عندما يتم استهلاك الالات والمنشآت بشكل كامل فان قيمة الاستدراك المرصود لا تكفي لشراء الموجودات البديلة ، مما يعني ان الشركة باستهلاكاتها التاريخية الحالية غير قادرة على الاستمرارية بعد انتهاء عمر الالات والمعدات الحالية الا عن طريق زيادة رأس المال او الاقتراض الجديد الذي لا تقابله اية زيادة في القدرة الانتاجية ، وينطبق ذلك على جميع المنشآت التي تشكل الموجودات الثابتة جانبا اساسيا من ميزانياتها .

٤ — ان الميزانية غير صحيحة من حيث ان كلا من الموجودات والمطلوبات مثمنة بالتكاليف التاريخية اي باسعار لا تمت بصلة الى الاسعار الحالية ، ولذا فان التوازن الظاهري بين الموجودات والمطلوبات غير حقيقي، لان الدنانير التي نجمعها في جانب الموجودات مثلا يعود بعضها الى سنة واحدة وبعضها الى خمس سنوات او عشر سنوات ومع ذلك توهمنا الميزانية ان كل هذه الدنانير متساوية القيمة وتجمعها معا مع انه لا يجوز حسابيا جمع الاشياء المختلفة .

واذا كان الاتجاه الصعودي للرقم القياسي للاسعار هو ظاهرة عامة وغير جديدة فان التصاعد الحاد الذي شهده العالم في السنوات الاخيرة قد وصل الى حد نسف النظرية المحاسبية التقليدية من اساسها وفسح المجال الى دراسات جادة لاستنباط اسس محاسبية جديدة مقبولة لمعالجة اوضاع التضخم عن طريقين رئيسيين : اما اتباع اسلوب اعادة التقييم سنويا بحيث تثمن الموجودات والمطلوبات والاستدراكات بقيمة العوض الحالي او تحويل الارقام الى قيم حالية باستخدام الرقم القياسي لاسعار التجزئة مع مراعاة الالتزامات التي يمكن تسديدها بوحدات نقدية جديدة دون اضطرار لتعويض النقص في القوة الشرائية كما في حالة القروض المالية ما دام القانون ايضا محتفظا بعيوبه في عدم الاعتراف بتغير قيمة النقود !

والمحاسبون ومراجعو الحسابات في الاردن والوطن العربي مطالبون بالتفتح على هذا الموضوع الحساس ومتابعة اخر تطوراته والاسهام في هذا التطوير دون انتظار ما سوف تتمخض عنه اللجان المختصة في امريكا وبريطانيا فالشيء المؤكد ان اعضاء مجالس الادارة ومراجعو الحسابات في الاردن سيضعون تواقيعهم هذه السنه على حسابات ختامية نقول لهم سلفا انها مضللة وغير صحيحة !

فهد الفائك

محاضرة الدكتور فوزي القيسي في عمان

الخطر الذي يهدد الارصدة العربية

التقى جمهور الاقتصاديين والمثقفين مساء الاثنين الماضي مع اثنين من ابرز الاقتصاديين العراقيين هما الدكتور فوزي القيسي محافظ البنك المركزي العراقي واستاذ النظرية النقدية في جامعة بغداد ، والدكتور عبد العال الصقبان وهو استاذ جامعي ووكيل سابق لوزارة المالية العراقية فضلا عن كونه حاليا امينا عاما لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، الى جانب الدكتور سعيد النابلسي وزير الاقتصاد السابق ومحافظ البنك المركزي الاردني حاليا .

وقد انتظرنا قيام اجهزة الاعلام الخاصة او الرسمية بواجبها في تقديم او على الاقل تلخيص الافكار المطروحة لمنفعة الجميع ولكنها لم تفعل بالرغم من اهمية ما قيل ومن قال لذلك فان الصفحة الاقتصادية تقوم ببعض واجبها اذ تقدم خلاصات وافية للكلمات الثلاثة استنادا الى الملاحظات السريعة التي تمكنا من تدوينها في حينه ونبدأ اليوم بمحاضرة الدكتور فوزي القيسي .

المحرر

ان الارصدة او الفوائض النقدية العربية تلقى الان كثيرا من الاهتمام بل ومحاولة فرض الوصاية عليها تحت ستار الاقتراحات لاصلاح نظام النقد الدولي . فقد اقترحت احدى الدول وضع الارصدة العربية تحت ادارة دولية لانها تؤثر تاثيرا سلبيا على الوضع النقدي العالمي . وقد حصل ذلك عندما كان حجم هذه الارصدة ١٢ بليون دولار فقط اي ما يعادل ٧ بالمئة من مجموع الارصدة التي تمتلكها انذاك الدول الصناعية بالاضافة الى ارصدة المؤسسات النقدية وفروع الشركات الخارجية والتي هي بالفعل المسؤولة عن التحركات النقدية المؤذية والمضاربات .

وقد انفجر الموضوع فجاة على اثر الارتفاع الاخير في اسعار النفط اذ حاولت لجنة العشرين ان تعزف عن المضي في اجراءات اصلاح النظام النقدي والتركيز بدلا من ذلك على موضوع الارصدة بشكل يقصد به المساس بسمعة الدول العربية المنتجة للنفط .

وقد اثارت الموضوع دراسة لصندوق النقد الدولي الذي قدر العجز في موازين المدفوعات بنحو ٦٥ بليون دولار لقاء فائض للعرب قدره ٦٠ بليون .

وعلى اثر ذلك توالت الاقتراحات حول كيفية استخدام الارصدة وتوظيفها بل وكيفية توزيعها احيانا على شكل مساعدات او خلاف ذلك .

ان جزءا مهما من الارصدة العربية موظف في سوق الدولار الاوروبي لان هذه الارصدة تتجه بطبيعتها الى الاسواق المالية والنقدية المتطورة التي لا توجد الا في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ولذا فان جزءا كبيرا من الارصدة العربية يتجه في الواقع لتمويل التنمية في تلك الدول .

ولا شك بعض الارصدة عاد على اثر تخفيض بعض العملات وتعويم بعضها الاخر ولكن جزءا كبيرا ما زال موظفا في اسواق الدولار وهو امر تحفه الكثير من المخاطر اذ تتعرض هذه الارصدة لانخفاض قيمتها نتيجة للتخفيض الرسمي من جهة او انخفاض القوة الشرائية بسبب التضخم .

فمصلحة الدول ذات الارصدة الفائضة تكمن في ايجاد منافذ لاستثمار الاموال وتحويلها الى موجودات حقيقية ، ومشكلة هذه الدول هي ان درجة استيعابها لاستثمار الارصدة محدودة ، ولاجل تحويل هذه الاموال الى اصول ثابتة لابد من توفير مناخ ملائم لكي تتجه الى الاقطار التي تحتاج اليها .

واركز هنالك على نقطة هامة بالنسبة للاقطار المالكة للارصدة وهي انها اي الارصدة عبارة عن ادخارات اجبارية تعود للاجيال القادمة ايضا ولذا فاعتبارها فوائض يعطي انطباعا خاطئا بانها زائدة عن الحاجة ويجب ان تبعثر او توزع .

ومن ناحية اخرى فان ارتفاع اسعار النفط اثر على موازين مدفوعات الكثير من الدول وخاصة النامية منها مما يحتم على الدول النفطية ان تساعد هذه الدول لانها لن تستطيع تنفيذ مشاريع تنميتها واستيراد المواد الضرورية لها .

وعلى سبيل المثال فقد اعلن ممثل جمايكا بان بلاده تصدر سنويا بمبلغ ٨٠ مليون دولار ويكلفها النفط المستورد ٤٥ مليون فيبقى لها ٣٥ مليون دولار لاستيراد باقي احتياجاتها ان ما حصل بعد زيادة اسعار النفط فقد اصبحت كلفة النفط اللازم لها ١٢٠ دولار فكيف تستطيع جمايكا ان تدفع قيمة النفط وتستمر في استيراد السلع الاخرى .

هذا الواقع يفرض على الدول النفطية ان تقدم المساعدات الفردية والجماعية ولكن الاهم ما ذكرناه من ان الارصدة هي ادخارات اجبارية يجب ان تجد مكانا مناسبا لاستثمارها وتتحول الى موجودات حقيقية وتحصل على عائد كاف عندما ينضب النفط او يحل محله مصدر اخر من مصادر الطاقة .

وافضل السبل هو التوجه للاستثمار في البلاد العربية التي تشكو من التخلف مع وجود الموارد الطبيعية الكافية ونقص رؤوس الاموال ولذا فان الخطط توضع الان لاستخدام جزء من هذه الارصدة الفائضة الى البلاد العربية . وهذا سيحفظ لها قيمتها لانها تتحول الى مشاريع ومكائن تدر دخلا معقولا .

ان الدول العربية تنتج من النفط ما يزيد عن حاجتها الامر الذي يؤدي الى تجميع ارصدة ورقية هي في غنى عنها مما يفرض ايجاد سبل الاستثمار المجزي .

على انه بسبب الرابطة القومية العربية فلا يكفي الاتجاه الى الاستثمار الاقتصادي فقط بل لا بد من تقديم بعض القروض بفوائد قليلة ولاجال طويلة لتمويل او سد العجز في موازين مدفوعات الدول العربية التي تعاني من عجز .

وخلاصة القول ان احد السبل المتاحة للدول النفطية هو ايجاد المنافذ في الاقطار العربية مما يعني ان الاقطار المستقبلة للارصدة يجب عليها ان تخلق المناخ المناسب لاستثمار رؤوس الاموال العربية فيها .

ستقدم الصفحة الاقتصادية يوم السبت القادم خلاصة مماثلة لمحاضرة الدكتور عبد العال الصقبان حول دور الارصدة النقدية العربية في التكامل الاقتصادي العربي

المحرر

من منظار الاقتصاد السياسي :

نظرة ثانية في ثروة الفوسفات الاردني

بقلم : واصف عازر

ان القيام بعمليات الانتاج لاي مادة ، نشاط يكتنفه الكثير من التعقيد ويجب ان يتم اثناءه تذليل العديد من الصعوبات ومواجهة مشكلات فنية وادارية ومالية تتطلب متابعة وجهدا متواصلا لتذليلها . على ان الضرورة قد تحتم في كثير من الاحيان انجاز عمليات بعينها في وقت قصير نسبيا . وهذا يعني بالطبع ضرورة بذل مجهودات تفوق في توترها ومتطلباتها الجهود التي تبذل في وضع لا يتصف بالضرورة العاجلة

والقضية المطروحة الان في الاردن تتمثل في وجهها الاقتصادي ، دون التطرق الى اوجهها الاخرى بالامور التالية :

اولا : تدني مستوى الدخل الفردي فمتوسط الدخل الفردي في الاردن هو في حدود — ١٠٠ — دينار اردني تقريبا ، مع زيادة متسارعة في السكان لا يقل متوسطها عن ٣.٢ بالمئة سنويا .

ثانيا : زيادة التزامات الدولة تجاه المجتمع سواء من ناحية المتطلبات الدفاعية او من حيث متطلبات توفير الحد الادنى من ضرورات الرفاه الاجتماعي الذي يتمثل بالخدمات التعليمية والخدمات الصحية والاجتماعية وتوفير الامن وتحقيق العدالة بالاضافة الى التزام الدولة بتوفير المناخ الملائم للنمو الاقتصادي المتسارع ذاتي التولد والذي يتطلب ليس فقط بناء القواعد الاساسية للتنمية الزراعية والصناعية والسياحية والاسكانية بل ايضا مباشرة مشروعات انمائية منتجة في مختلف المجالات التي يتردد القطاع الخاص في مباشرتها او التي يعجز عن القيام بها او التي تتطلب الضرورات الاقتصادية العامة والاستراتيجية ان تقوم الدولة بها مباشرة .

ثالثا : بسبب ضعف الموارد المحلية للدولة الناتج عن تدني مستويات الدخل فان الدولة مضطرة للاتجاه للمصادر الخارجية بشكل مساعدات مالية وقروض لتوفير الاموال التي تمكن الدولة من القيام التزاماتها .

كانت هذه المقدمة ضرورية باعتقادي لمناقشة قضية ادارة الثروة العامة واستغلالها من وجهة نظر الاقتصاد السياسي وليس من وجهة النظر الاقتصادية البحتة فالحاجات ذات الالحاح تقتضي ان تعطى عمليات استغلال الثروة العامة اولوية واستعجالا يرفضان معها الاساليب التقليدية المعتادة في المعالجة . ومن هنا جاءت خطة التنمية الثلاثية للسنوات ١٩٧٣ — ١٩٧٥ محاولة للعودة بالنشاط الاقتصادي في الاردن لجو الاندفاع نحو زخم تنموي يستهدف زيادة الدخل والانتاج وزيادة الموارد المالية المحلية للاعتماد على المصادر المحلية التي تثبت الاستقلال الاقتصادي وتدعمه ، كما تستهدف تخفيض العجز في الميزان التجاري في المدى الطويل . وقد تضمنت الخطة بين مشاريعها مشروع زيادة انتاج الفوسفات والتوسع في تصديره .

وفي الاشهر القليلة الماضية حدثت تطورات في المجال الاقتصادي الدولي ادت الى ضرورة اعادة النظر في اسس استغلال الفوسفات الاردني وجعلت المعايير والمقاييس ، التي تبنتها خطة التنمية الثلاثية في ذلك المجال تبدو بدائية ولا تتفق مع المرامي الاساسية للخطة ذاتها من جهة ولاهداف التنمية بصورة عامة . فقد ترايدت اسعار الفوسفات تصاعديا بصورة لم يسبق لها مثيل فارتفع متوسط سعر الطن من الفوسفات الخام من — ١٢ — دولارا الى حوالي — ٤٠ — دولارا علما بان سعر الطن جيد النوعية يزيد عن ٤٢ دولارا . ومن ناحية ثانية فانه يبدو ان الاسواق العالمية قادرة على استيعاب زيادات مضطردة في الانتاج لان الانتاج العالمي الحالي قاصر عن مواجهة حجم الطلب الفعلي .

هذا الوضع الجديد للفوسفات مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي العام في الاردن ، يوجب ان يتم النظر الى الفوسفات باعتباره ثروة قومية تستحق ان يباشر باستغلالها ضمن اطار جديد يتجاوز كل المعوقات . ولعل تجاوز المعوقات المحتملة هو الذي يفرض ان ينظر الى استغلال هذه الثروة من وجهة نظر الاقتصاد السياسي . وترجمة هذه العبارة يمكن ان تكون على النحو التالي :

الهدف : زيادة حجم الانتاج السنوي من الفوسفات الى عشرة ملايين طن في فترة لا تتجاوز عام ١٩٧٩ اي خلال ست سنوات تقريبا وتسويق هذه الكمية ومن بين النتائج التي ستترتب على هذه الزيادة في الانتاج

١ — تشغيل اكثر من عشرين الف شخص في عمليات انتاج الفوسفات وفي اوجه النشاط الاخرى التي يستتبع انتاج الفوسفات قيامها او توسعها كاعمال انشاء الطرق والسكك الحديدية والموانىء وادارة هذه الخدمات وانشاء المساكن وغيرها من المنشآت .

٢ — زيادة قيمة الصادرات الاردنية بحيث تصبح محصلة نشاط التجارة الخارجية ميزان تجاري غير ملائم اذ من الممكن ان تزيد قيمة الصادرات الاردنية في عام ١٩٨٠ عن ١٥٠ مليونا من الدنانير وربما اكثر من ذلك كثيرا اذا تم استغلال الموارد الطبيعية الاخرى كالنحاس والبوتاس وغيرها .

٣ — زيادة ايرادات الدولة زيادة كبيرة سواء مباشرة من ارباح شركة الفوسفات التي قد تزيد على مائة مليون دينار او من زيادة ايرادات الضرائب وبذلك فان من الممكن حينها ان يكون اعتماد الموازنة العامة الاردنية بصورة رئيسية وربما كاملة ، على الموارد المالية المحلية وليس على الموارد المالية من الخارج .

٤ — زيادة الانتاج المحلي — وربما مضاعفة الانتاج القومي في اقل من عشرة سنوات ، سيجعل من الممكن تطوير اوجه النشاط الاقتصادي الاخر كالزراعة والصناعة وغيرها وذلك بسبب اتساع السوق الناشىء عن زيادة الدخل وتوافر راس المال بالاضافة الى توافر العملات الاجنبية ولا بد من الاشارة هنا الى ان تطوير الزراعة وزيادة انتاجها وتصنيعه سيكون من بين الامور التي تشكل تدعيما للاقتصاد الوطني خاصة وان انتاج الاسمدة الكيماوية — الناتج من تصنيع الفوسفات سيساعد على ذلك

٥ — ان استغلال الفوسفات على نطاق واسع ، وتصنيع بعض خاماته في الصناعات الكيماوية المقترحة الان وتطوير نشاطات النقل والتجارة سيؤدي الى توافر كفاءات بشرية مدربة وقادرة على زيادة الزخم الانمائي وتطوير القدرة الاقتصادية للبلاد بالاضافة الى ان ذلك الاستغلال سيغير من تركيب الاقتصاد الاردني بان ينقله من اقتصاد خدمات يعتمد على الدعم الخارجي الى اقتصاد انتاج ان صح التعبير .

وامام هذه التاثيرات التي ستنجم عن تطوير استغلال الفوسفات فان اجراءات تطويره لا بد وان تبدأ بقرار سياسي . وبعد ذلك فان الاجراءات والمتطلبات الفنية تبقى من قبيل التفاصيل .

— هي تفاصيل فنية لان اجراء التنقيبات الضرورية واثبات الاحتياطي كمية ونوعية هي امور فنية [...] تتم ويجب انجازها في فترة قصيرة سواء باستخدام القوى البشرية الاردنية ، وهي متوافرة [...] بالاستعانة بالخبرة العربية او من اي مكان كان .

— هي تفاصيل لان فتح [...] او عشرين او [...] منجم [...] الفوسفات امر ممكن ، ويجب توفير متطلباته من مهندسين مدربين وعدد وآلات ان يكن من السوق المحلي فمن مكان توجد به على ظهر البسيطة وانجازها في مواقيت محددة .

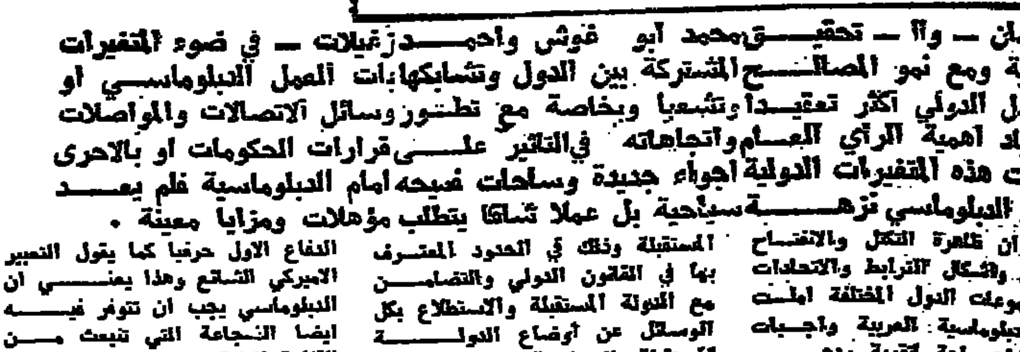
— هي تفاصيل لان شق طرق المواصلات معبدة كانت ام سكك حديدية هي امور فنية يمكن [...] توفير متطلباتها من السوق الاردني ومن خارجه وانجازها في مدة قد تحدد سلفا .

— هي تفاصيل لان توسيع [...] التحميل في ميناء العقبة وانجاز الات التحميل ومستودعات التخزين هي امور فنية ويجب توفير متطلباتها وانجازها بمدة قصيرة .

— هي تفاصيل لان توفير المال مهما بلغ ممكن بل وبسيط [...] المصادر المحلية والعربية والخارجية وليس اسهل من التعاقد مع شركة منتجة للفوسفات لاستثمار اموالها في مشروع الفوسفات ومتطلبات [...] والتاجرة به واستيفاء استحقاقها من اثمان الفوسفات المصدر [...] عن مصدر التمويل المحلي او [...] او الخارجي من المؤسسات [...] هو امر يكاد ان يستحيل .

— هي تفاصيل وان كان لا [...] احد انها غير مهمة ، اذ لا [...] بعظمة اهميتها ولكنها تهون [...] العزم على الانجاز .

الان ، العزم على الانجاز [...] المنطلق وهو البداية وكل ما [...] تفاصيل يمكن انجازها مهما كانت العقبات واستغلال الفوسفات [...] نطاق واسع وبمدة قصيرة ، [...] ما يمكن ، امر حيوي وهام [...] ولمستقبله ولحياة ابنائه [...] حيوي الى الحد الذي لا بد [...] يباشر باجراءات هذا الاستغلال الواسع في فترة قريبة



صلاح أبوزيد : العناية بإقامة " رئاسة أركان " تدرك مسؤولياتها وواجباتها
وليد صلاح : تأسيس مكتب مشترك للبعثات العربية في الدول الأجنبية
كامل الشريف : التحرك في إطار التنسيق الكامل مع الكتلة العربية والكتل الأخرى

مان — وا — تحقيق محمد ابو فوش واحمد زغيلات — في ضوء المتغيرات ية ومع نمو المصالح المشتركة بين الدول وتشابكهابات العمل الدبلوماسي او مل الدولي اكثر تعقيدا وتشعبا وبخاصة مع تطور وسائل الاتصالات والمواصلات ياد اهمية الرأي العام واتجاهاته في التاثير على قرارات الحكومات او بالاحرى ت هذه المتغيرات الدولية اجواء جديدة وساحات فسيحه امام الدبلوماسية فلم يعد الدبلوماسي نزهة سياحية بل عملا شاقا يتطلب مؤهلات ومزايا معينة .

ان ظاهرة التكل والانفتاح واشكال الترابط والاتحادات بموعات الدول المختلفة املت الدبلوماسية العربية واجبات ليات ملحة لتقوية ودعم ات والسياسات الوحدوية ية والاسهام بتنقية الجو بعد تجاوز سلبياته تحقيقا امتنا في الوحدة والتضامن ة الفعلي .

ان التحديات التي تجابهها في مواجهة العدوان وحملات ك والتعميه التي تنسجها الاعلام الاسرائيلي وانصاره الراي العام العالمي تستوجب زيد من الجهد وتنسيق لمجابهة التحديات وكسب من الاصدقاء في العالم لصالح العربية .

ـقة الى ان حرب رمضان انقتها او تلتها من احداث بصمات واضحة على خريطة والعالم اجمع تستحثنا ز العناصر الايجابية لهذه ث والتحرك بمستوى هذه ه عبر دبلوماسية واعية تسير ات واثقة وتساندها جبهة متماسكة تسخر كافة تها وطاقاتها لتحقيق اهدافها سهة كافة الاحتمالات .

ـدم في هذا التحقيق من خلال ـ مع من عملوا في مجال العمل الدبلوماسي في المملكة ـاركوا في مسيرته بعصارة ـهم في العمل الدبلوماسي احاتهم لدعم جهاز الدبلوماسية راتهم لمسؤوليات وواجبات هذه لة .

ـلم العلاقات الدولية وفن ممارستها

السيد صلاح ابو زيد مقرر الشؤون الخارجية في مجلس ـن الذي عمل وزيرا للخارجية شارا لجلالة الملك لعمل ماسية في طليعة المواضيع التي خلاف الكتاب والمؤلفين حول ـها منذ البداية فهي مرة علم في مرة اخرى وهي هنا تنظيم العلاقات ما بين الدول بالوسائل ـية وهي هناك تمثيل دولة ما ـفاوض باسمها .

على اية حال فان معنى ـماسية قد تطور مع تطور ـات في المجتمع الدولي كما ـت رسالتها تبعا لذلك مع تطور الع وتشعبها ما بين دولة ـرى .

اذا كان لابد من بلورة تلك ـن وتلك الرسالة في كلمات قليلة الحد الادنى الذي تستخلصه التعريفات النظرية والتطبيقات ـلية هو ان الدبلوماسية معنى ـالة علم العلاقات الدولية وفن ـستها ومن هنا فهي لابد ان في النهاية العمل على خدمة وقضاياه ومصالحه عبر ما يقوم وبين غيره من البلدان من ـات .

وعن تصوراته ومسؤولياته ـالة الدبلوماسية يجيب السيد زيد يقوله في ضوء الشرح ـدم يصبح بالامكان تصور ـؤوليات الدبلوماسية الاردنية ـرنية وواجباتها وفقا لمقتضيات ـلة الراهنة والاستقراءات ـحة للمرحلة القادمة على ان ذلك ـور ليس من السهولة بحيث ـد صياغته في كلمات معدودات لابد من الخوض في شروح وافية ـاد خدمة البلد وتعداد قضاياه ـن مصالحه السياسية والاقتصادية ـقافية والاجتماعيه وهو ما ينوء ـكاهل تحقيق كهذا التحقيق يعمل الناس على متن صحيفة سيارة.

ـورات الدبلوماسية

ـانها رسالة صداقة ورعاية ـصالح الوطنية هذا هو مفهوم السيد صلاح وتصوراته لرسالة الدبلوماسية .

ويقول السيد وليد صلاح عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس ـيان الذي شغل منصب وزير الخارجية ان رسالة الدبلوماسية

المستقبلة وذلك في الحدود المعترف بها في القانون الدولي والتضامن مع الدولة المستقبلة والاستطلاع بكل الوسائل عن أوضاع الدولة المستقبلة السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والاجتماعية وتطور الاحداث فيها. وتقديم التقارير بهذا الشأن الى حكومة الدولة الموفدة وتوثيق العلاقات الودية وتنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية بين الدولة الموفدة والدولة المستقبله والقيام بالاعمال القنصلية

التنسيق والتقارب العربي

واذا كانت هذه المهام والواجبات هي امور عامه فهل تقع اعباء اخرى على كاهل الدبلوماسية العربية يجيب السيد صلاح بالطبع فان على الدبلوماسية العربية والاردنية مسؤوليات وواجبات اضافية وهي العمل بعزم وهمة ونشاط لتحقيق التقارب والتفاهم والتنسيق بين الدول العربية الشقيقة باقامة علاقات وروابط متينة بين الشقيقات العربيات بقلب مفتوح على ان تبنى على الصراحة التامه ما دام ان الهدف واحد والمصير واحد ثم التعاون بين رؤساء البعثات العربية في مختلف الدول لابراز القضية العربية والقضية الفلسطينية وفي مقدمتها القدس .

مكتب للبعثات العربية

واقترح السيد وليد صلاح لتحقيق هذه الواجبات تاسيس مكتب مشترك لجميع البعثات الدبلوماسية العربية لاسيما لدى الدول الاجنبية يعين لها سكرتيرية قادرة وواعية تجتمع فيه البعثات الدبلوماسية كل اسبوع او اسبوعين من اجل تبادل المعلومات والتعاون بينها فيما يعود بالخير والفائدة على الدول العربية وقضاياها .

ودعا الى دراسة افضل السبل لتوعية الراي العام بالقضايا العربية المشتركة والرد على افتراءات ودسائس الاعداء التي تهدف الى اعطاء صورة خاطئة ومشوهة عن الانسان العربي وقضاياه ومشاكله .

وحث على الاستعانة بمفكري العرب وذوي الخبرة العربيين في البلاد الاخرى في كل ما يمكن ان يعود على بلادهم بالخير والمنفعة .

من يمثل بلاده

ان الدبلوماسي الناجح هو ذلك المواطن الذي يمثل بلاده بصدق وامانة ويحاول كسب الاصدقاء والانصار الى جانب قضايا امته .. كان هذا تعريف الدبلوماسي في تقدير السيد كامل الشريف عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان الذي عمل سفيرا للاردن لفترة طويلة ويقول : حين نتحدث عن تمثيله الامة فاننا نعني ايضا ان تنعكس فيه أحسن ما في شعبه من الخصال والمزايا بحيث يصبح صورة متحركة لهذا الشعب في احسن حالته.

العمل الدبلوماسي هل فقد اهميته

يقول السيد الشريف اود ان اوضح ان العمل الدبلوماسي ليس كله علاقة عامة. كما يتبادر للذهن فهناك نواح فنية كثيرة مما يجعل من واجبات الدبلوماسي دراسة البلد المضيف واوضاعه السياسية والاجتماعية والاقتصادية ليكتشف بالتالي المجالات التي يمكن ان تتعزز فيها العلاقات مع بلاده وهذا يعني ان الدبلوماسي الناجح لا ينفع بلاده فحسب ولكن البلد المعتمد فيه ايضا .

وان هناك من يعتقد ان الدبلوماسية قد فقدت اهميتها في هذا العصر الذي تميز بالمؤتمرات الدولية العديدة واللقاءات التي تتم على مستوى رؤساء الدول ووزراء الخارجية حيث يتم التوصل للاتفاقات الدولية وهذا التصور غير صحيح لان مهمة الدبلوماسي تظل اساسية في التمهيد لهذه الاجتماعات ثم مراقبة تنفيذ الاتفاقات التي يتم التوصل اليها . وما دامت قرارات الحكومات في العصر الحاضر تتاثر كثيرا باتجاهات الراي العام في بلادها فان الدبلوماسية الحديثة تجد نفسها امام مجالات جديدة لم تكن معروفة في الماضي ونعني بها التاثير في الصحافة واجهزة الاعلام والمؤسسات الاقتصادية والنقابات وغيرها .

اين العش الناعم

وخلص السيد الشريف الى القول ان العمل الدبلوماسي قد ازداد تعقيدا وتنوعا عن الماضي واصبح يحتاج اكثر الى رجال يتميزون بالثقافة الواسعة والاخلاق الحميدة والمرونة في التعامل مع الاخرين .

ويقول ان العمل الدبلوماسي لم يعد في عصرنا الحاضر ذلك العش الناعم الرخي الذي ينعم فيه شباب وسيم بصحبة النساء الجميلات كما يشير هارولد نيكلسون في مقدمته لكتاب الدبلوماسية وانما اصبح عملا يتسم كذلك بالمخاطر وها نحن نسمع كثيرا عن اعمال العنف التي يتعرض لها الدبلوماسيون في اقطار امريكا اللاتينية والمناطق المضطربة الاخرى حتى اصبحت الدبلوماسية خط الدفاع الاول حرفيا كما يقول التعبير الاميركي الشائع وهذا يعني ان الدبلوماسي يجب ان تتوفر فيه ايضا الشجاعة التي تنبعث من القناعة التامة بالسياسة التي تنتهجها بلاده والاستعداد للتضحية في سبيلها بالروح عند الضرورة .

مسؤوليات المرحلة الراهنة

ولكن ما هي مسؤوليات وواجبات الدبلوماسية الاردنية والعربية في المرحلتين الراهنة والقادمة يجيب السيد الشريف بالقول مع الاحتفاظ بكل ما قلناه عن العمل الدبلوماسي في معناه العام فان واجبات الدبلوماسية الاردنية والعربية في المرحلة الراهنة تكمن في ان تتحرك في اطار التنسيق الكامل مع الكتلة العربية والكتل الاخرى التي تشترك فيها الامة العربية كالكتلة الافرو — اسيوية والكتلة الاسلامية وكتلة عدم الانحياز وغيرها ذلك لان التحرك الجماعي المدعوم بعدد كبير من الدول يحدث اثره في العالم الخارجي اكثر من التحرك المنفرد نقول ذلك وفي الذهن الصعوبات العديدة وخصوصا عند وقوع الخلافات العربية مما يضع على الحكومات مهمة جمع الصف وتوحيد الخطط الامر الذي يسهل مهمة الدبلوماسي في الدولة المضيفة وفي هذا المجال ايضا تستطيع الدبلوماسية العربية في العواصم العربية ان تلعب دورا هاما في تقريب وجهات النظر وتقليص اسباب الخلاف .

انكشفت اللعبة اليهودية

ودعا السيد الشريف الدبلوماسية الاردنية والعربية ان تلزم وتعمق الخط الذي اتضح في الفترة الاخيرة وخصوصا بعد حرب رمضان حين انكشفت للعالم اللعبة اليهودية التي كانت تقوم على اساس شن الحروب العدوانية في المنطقة تحت دخان الحديث عن السلام ويجب ان نذكر ان الدبلوماسية العربية قد اتسمت في مرحلة سابقة بالفوغائية التي طبعت السياسة العربية مما ادى اجل الخدمات للتحرك الصهيوني ان الوضع الراهن قد اقنع العالم بالحقيقة وهي ان العرب طلاب سلام وان حالة الحرب انما تفرض عليهم فرضا من جانب اسرائيل وهذا الخط صحيح تماما وينبغي المحافظة عليه وتعميقه .

تاثير ازمة الطاقة

وطالب السيد الشريف الدبلوماسية العربية بتوضيح الحقيقة حول الطاقة خاصة بعد ان اتسعت دائرة الصراع في الشرق الاوسط واصبح العالم كله ميدانها ويلاحظ ذلك بصورة خاصة من تاثير ازمة الطاقة على المواطن العادي في بلاد كثيرة وتحاول الدبلوماسية الاسرائيلية ان تعفي اسرائيل من المسؤولية وتضعها على ما تسميه بالابتزاز العربي وتامر الشركات الاحتكارية ومهمة الدبلوماسية العربية ان تعمل ليلا نهارا لتوضيح الحقيقة بكل الوسائل وهي ان شهوة التوسع الاسرائيلي هي المسؤولة عن المتاعب التي يتعرض لها المواطن العادي في اليابان واوروبا الغربية والولايات المتحده وان من المهم جدا ان منصب هذه المعركة اذا اردنا ان يستمر الضغط الدولي ضد اسرائيل ويؤتي ثماره المرجوه في مرحله العمل السياسي الراهنة .

ويقول السيد الشريف اما بالنسبة للدبلوماسية الاردنية فهي تشترك بطبيعة الحال مع الدبلوماسية العربية في كل ما ذكرنا ولكني اريد ان اضيف ان الدبلوماسي الاردني يحتاج الى بذل جهد خاص لتوضيح سياسة الاردن وخصوصا في العواصم العربية والاسلامية وذلك لتعزيز الموقف الموحد كما ان على الدبلوماسي الاردني عرض النواحي الحسنة وهي كثيرة في الواقع الاردني لتعريف العالم بهذا البلد والامكانات الاقتصادية والسياحية الواسعة التي لا تزال تنتظر الاستغلال .

رجل المهمات

وما دامت رسالة الدبلوماسية هامة وحساسة ودورها خطير وفعال .. فلابد ان يحملها رجال اكفياء رجال من طراز ما تتوافر فيهم مواصفات ومزايا معينه فما هي ترتيب اولويات هذه المزايا التي يتحلى بها الدبلوماسي يجيب السيد صلاح ابو زيد بقوله ان يكون اولا وقبل كل شيء رجل معرفة وخلق . فمن غير المعرفة والقدرة على السباحة في بحارها الواسعة ومن غير الخلق والقدره على تجسيد القيم الاخلاقية الصحيحة والمثل التي تجيش بها احشاء الشعب الذي ينتمي الدبلوماسي اليه يصبح هذا الدبلوماسي وسيلة ممتازه للاساءة الى البلد الذي يمثله واداة فريدة لهدم قضايا البلد والاضرار بمصالحه باستمرار .

رئاسة اركان سياسية

ولدى سؤال السيد ابو زيد عن الاقتراحات التي يقدمها لدعم الجهاز الدبلوماسي ليكون في مستوى المهام والمسؤوليات قال الى جانب العناية باختيار العاملين في ميادين الدبلوماسية الاردنية العربية لابد من الالتفات الى ضرورة اساسية اخرى . وهي العناية باقامة رئاسة اركان تعرف واجباتها وتدرك مسؤولياتها وتسهر على اداء الاخرين لواجباتهم وقيامهم بمسؤولياتهم ان ما يسمى عادة بالمركز اي وزارة الخارجية هو في طليعة الامور التي ينبغي أصلاحها او تطويرها وتحسينها في كل بلد ان المركز الذي لايغذي فروعه المنتشرة فوق سطح الارض بالمعلومات الضرورية والمفيدة هو كالقلب العاجز عن مد شرايينه المنتشرة في الجسم الانساني بالدم اللازم أو كالعقل الذي لايحسن توجيه اعضاء الجسم الى الحركة المناسبة في الوقت المناسب وبالتالي فهو الكفيل بدفع الانسان الى الموت وربما الى حياة يصبح معها الموت امنية عمر وحلم زمان .


العين صلاح ابو زيد

العين وليد صلاح


العين كامل الشريف

اختيار المؤهلين

وحول اقتراحاته لدعم الجهاز الدبلوماسي دعا السيد وليد صلاح وزارة الخارجية الى اعادة النظر في السلك الدبلوماسي الاردني مع الاخذ بعين الاعتبار ثقافة رئيس البعثة واهلية وثقافة زوجته ومستواها الاجتماعي وجنسيتها ووضع اسس سليمه وحديثة لاختيار وانتقاء المؤهلين للمراكز الدبلوماسية على ضوء الاسس والقواعد المطلوبة .

اخلاق وثقافة

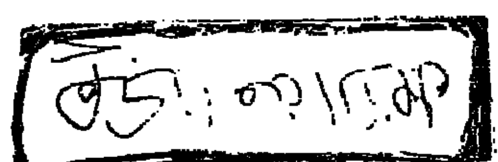
اما ترتيب اولويات المواصفات والمزايا التي يجب ان يتحلى بها الدبلوماسي وخلصة رئيس البعثة فيقول السيد كامل الشريف حولها لقد اشرت لشيء مهم فيما سبق ويمكن تلخيصها في الاخلاق والثقافة والروح الاجتماعية وقد اضيف اليها الرغبة التي لاتشبع من معرفة الشعوب التي نتعامل معها .

الاستقرار المادي

وما هي اقتراحات السيد الشريف وتوصياته لدعم الجهاز الدبلوماسي الاردني والعربي في ضوء التطورات والمتغيرات الدولية يجيب السيد الشريف بقوله اعتقد ان الجهاز الاردني الراهن لاباس به على الاطلاق واذا كان هناك من عيوب فيمكن ارجاعها الى الطريقة التي يتحرك فيها الجهاز وليس في الجهاز نفسه .. انني اتمنى حين تفرغ الحكومة من وضع خطة سياسية ان تحيط بها السفارات علما حتى يتحركوا في انسجام للدعوة اليها كما اتمنى ان تنعقد بين حين واخر اجتماعات للسفراء مع صناع السياسة حتى يفهم كل فريق مقدى الفريق الاخر وتاتي الخطط السياسية منسجمة مع كل الاعتبارات العملية واتمنى ايضا ان نعطي مزيدا من الاهمية للعلاقات التجارية والثقافية مع العالم الخارجي وان يكون في اكثر سفاراتنا ملحقون متخصصون في هذه الحقول كما ارجو ان يتوفر لنظام السلك الجديد حظا اوفر من الاستقرار والديمومة من الانظمة السابقة . ذلك لان تكرار التغيير يحدث البلبلة والقلق في نفوس الموظفين مما يؤثر على انتاجهم العام واخيرا وليس اخرا لابد من التنبيه الى ضرورة أن يكون الموظف الدبلوماسي مستريحا من الناحية المادية ذلك لانه يتعايش مع طبقة معينة من الناس في الخارج وقد تؤثر على معنوياته ان يعيش دون المستوى السائد كما ان العلاقات العامه تفرض عليه نفقات لايتعرض لها نظيره في الدوائر الحكومية الاخرى بالاضافة الى ان حالة الضنك والعوز قد تعرضه للضعف امام المغريات التي تشيع في هذه المهنة . ومن ذلك يتضح ان الراحة المادية لاتؤثر على انتاجه فحسب ولكن على اخلاقه ايضا وبالتالي على سمعة البلد الذي ينتمي اليه .

وصل السقاف مانيلا وقد يزور جولو

مانيلا — رويتر — وصل السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية الى مانيلا امس بالطائرة في زيارة رسمية للفلبين تستغرق ستة ايام قد يزور خلالها جزيرة جولو الجنوبية التي كانت مسرح قتال عنيف في الشهر الماضي بين القوات الحكومية والثوار المسلمين





● كلمة للتأمل : أعظم واشرف مواطن .. هو المعلم الذي ينحت الصدق من الحروف !

● ★ ●

● حوار بين الاديب الشاعر كامل الشناوي ونفسه .

قال : ما هو العقل ؟
قلت : العقل يفكـــر
قال : وما هي الروح ؟
قلت : الروح تتشقى !
قال : وما هي النفس ؟
قلت : انها تعيش على ما يفكر فيه العقل .. وما تشقى به الروح !

مكرم

موسيقار الجيل
محمد عبـــد الوهاب
العندليب الاسمر
عبد الحليم حـــافظ
بليـــغ حمدي
محمـد الموجي
كمال الطويل

جلال الرفاعي









موسى عبد السلام

اصبح من الممكـــن التقاط صورة للانسان وطبعها بحجمه الطبيعي بدون الاستعانة بجهاز التكبير الذي تعرفه جميع ستوديوهات التصوير في العالم

انتهت المانيا الغربيـــة من صنع اكبر كاميرا في اوروبا طولها سبعة امتار وعرضهـــا ثلاثة امتار وارتفاعها اربعـــة امتار .. اما مدة صنعهـــا فعامان .

قتل الكهل زوجتـــه لانها حاولت الخروج

اطلق عجوز عمـــره ٩٤ سنة النار على راس زوجتـــه بعد ان حاولت الخروج مـــن البيت غاضبة .. ماتت الزوجة في المستشفى متأثرة بجراحها .. قرر قاضي ولاية مينيسوتا الامريكية سجن الزوج الكهـــل خمس سنوات مع الاشغـــال سيقضيها في احـــدى دور العجائز نظرا لكبر سنه .

الذباب يهاجـــم مدينة بريطانيـــة

اعلنت الصحف البريطانية ان مدينة نيولين بمقاطعة كورنول تتعرض لهجوم متوحش مـــن الذباب بسبب اعتدال الجـــو فيها الى درجة ان الذبـــاب يغطي زجاج النوافذ ويوجـــد داخل الاطعمة .

عظام بشرية عمرها ٤ ملايين سنة

اكتشف عالم الاثـــار الامريكي دونالد جوهانسون في حفائره باثيوبيا عظاما بشريـــة يرجع تاريخها الى اربعـــة ملايين سنة .. يرجع خبـــراء الآثار ان الاكتشافات خاصـــة بالانسان الاول .

الطبيب والـــدواء

قال ابو العتاهية :
وارى الطبيب بطبه ودوائه
لايستطيع دفع مكروه اتـــى
ما للطبيب يموت بالداء الذي
قد كان يبرئ منه فيما قد مضى
ذهب المداوي والمداوى والذي
جلب الدواء وباعه ومن اشترى

اخذت من كل شيء احسن ما فيه

قال احد الحكماء العرب :
— اخذت من كل شيء احسن ما فيه
قيل — فما اخذت من الكلب؟
قال — حبه لصاحبه وذوده عنه
قيل — فما اخذت مـــن الغراب ؟
قال — شدة حذره
قيل — ومن الخنزير ؟
قال — بكوره في حوائجه
قيل — ومن القطة ؟
قال — تملقها عند السؤال

درس

للانسان الذي نحتفل اليوم بعيده .. رفعنا اعلام الزينة . سنلقي الخطب والقصائد المطولة سنرفع المعلـــم — بالكلمات — ليحتل مكانا الى جانب النجوم . وينتهي اليوم ..

هذا تقدير وعرفان بالجميل لاغبار عليه .. نضع الان نقطة ونبدأ سطرا جديدا .

الاوسمة التي ستمنـــح اليوم لمعلمين متقاعدين او للورثة .. لمـــاذا لاتمنح لهم خلال ممارستهم التدريس .. الا يوجد فـــي الميدان من يستحق الوسام وهو الذي يهب ذاته وعقله ووجدانه للتعليم .. لماذا لاتقدر الدولـــة المعلم وتمنحه وسامها اثنـــاء مزاولته اشرف المهن .

ثم .. ابناء الذين نحتفـــل اليوم بهم .. ماذا وفرنا لهـــم من بعثات .. ما هي امتيازات الذين يبنون اجيال الامة لضمان تعليم ابنائهم وضمان مستقبلهم ؟

ايضا .. بعد انتهاء الدوام . اين يلتقي المعلمون .. فـــي المقاهي مثلا .. لمـــاذا ؟ ... اليس بالامكان اقامة نواد خاصة في المدن والقرى نسميها مثـــلا — نوادي تربية وتعليم — يلتقي فيها المعلمون ..؟

ملحوظة : يشكل المعلمون ٦٠ بالمائة من قطاع الموظفين .

سؤال : كم منهم يملكـــون بيوتا .. ؟ .. يستحق هؤلاء ان نفكر لهم في مشاريـــع اسكانية .

الناس الذين امسكـــوا بايدينا في بداية مشوار العمر .. وسرنا .. وظلوا هـــم ليمسكوا بايدي اجيال اخرى لتسير .. لاعز الناس فـــي عيدهم نقول : كل عام وانتم بخير ..

... واتذكر عبارة قالهـــا زميلنا الكبير يعقوب عويس منذ عام في زاويته « في الصميم » « المعلمون يعلمون دار دور .. وغيرهم يبنيها ويقتنيها »

موسى

ابتسامة

لاحظ مارك توين ان « ميلة هاتشيسون » الـــذي اخترع « زامور » السيارة هو نفسه الذي اخترع السماعـــة التي يستعملها ثقيلو السمـــع .. فقال عنه :

— اخترع الزامور ليصـــم الاذان فيروج الجهاز الـــذي اخترعه بعد ذلك لتمكينهم مـــن السمع .



على ساحل بحر قزوين .. تـــم اصطياد ثعبان براسين وهذه ظاهـــرة طبيعية جدا .. الراسان بشكلان زاوية حادة تتراوح درجتها بين ٢٥—٣٠ ... وقد مات الثعبان بعد فترة قصيرة من اصطياده .

nightly at
THE CROWN ROTISSERIE

For reservation
Phone 41361

وظائف شاغـــرة

مطلوب ميكانيكي ديزل ومعدات ثقيلة للعمل في مصنع لانتاج الاسمنت في المنطقة الشرقية من المملكة العربيـــة السعودية .

المؤهلات المطلوبة : شهادة من معهد او مركز فنـــي في المهنة وخبرة عملية في اصلاح مكائن الديزل والمعدات الثقيلة لاتقل عن ثمان سنوات ويفضل من لديه المـــام باللغة الانجليزية .

على الراغبين توجيـــه طلباتهم
الى صندوق بريد ٣٠٦ ، الدمام
المملكة العربية السعودية والراتب يحدد
حسب المؤهـــل والخبرة

سيارة للبيع

للبيع سيارة فولكسواجن VAN موديل ١٩٦٩ في حالة جيدة جدا مجمركة ومرخصـــة
المراجعة مع هاتف : ٥١١٦١ — عمـــان

سينما الحسين — تلفون ٢٢١١٧
تقدم أحدث ما انتجت السينمـــا لعام ١٩٧٤ قصة حب ليست عادية
روميو وجولييت
بالالـــوان
FRANCO ZEFFIRELLI
ROMEO & JULIET
بطولة : اوليفيـــا هوسي ، ليونارد وايتنج
الحفلات : ١٠ر٣٠ ، ٣ ، ٥ر٣٠ ، ٧ر٣٠

بحث ونقد
الاعـــلام العربي
بقلم : يوسف حنا

— ٤ —

تناولت في مقالتي السابقة الحديث عن الاعلام العربي وبخاصة مـــستند اصبح هذا الاعلام فرعا مستقلا مـــن فروع الحكم واصوله من منـــسل وزارة الخارجية او الداخلية او غير ذلك من الوزارات الاخرى . وكـــان الاعلام العربي الرسمي .. من قبـــل شأنه شأن اليتيم فرعاه وتستبـــد به وزارة الخارجية حينـــا او وزارة الداخلية حينا اخرا ، او دائـــرة المخابرات ، حينا ثالثا . اما فـــي عهود الديكتاتورية فكان الاعلام العربي مرهونا بهلوسات دولة رئيـــس الوزراء كما خبرنا في عهد محمد محمود ناع : اليد الحديدية . واسماعيـــل صدقي الى ربح انتخابات عام ١٩٣١ اغلبية ٤— ١ر٨٧ وحياة شـــرف وقته . واحب انا ان استرعـــي نظر القارىء الى النصف . بعـــد السابعة والثمانين .

ومن حقي ان اسال هنا عـــن مبلغ تطور وتقدم وترقي الاعـــلام العربي في عهد استقلاله التـــام او الموت الزؤام .

وتعود بي الذاكرة الى عام ١٩٤٦ وهو العام الذي جاءت فيه اللجنـــة الانجلو — امريكية الى فلسطيـــن لتضع خطط تقسيم فلسطين . وكان من اعضائها الانكليـــز ر.ه.س. كروسمان من ابرز زعماء حـــزب العمال ، ومن أشدهم حماســـة للصهيونية ، واخلاصها في بلاد العرب وانا ابغض كروسمان هذا اشد البغض ولكني معجب ببعض ماينشر مـــن مقالات ومؤلفات .

تناول كروسمان موضوع الاعـــلام البريطاني فقال عنه :

في كل حرب عالمية اشتركنا فيهـــا كنا من الخاسرين المهزومين . ولكننـــا خرجنا من الحرب كل حرب ونحن في صف المنتصرين بفضل : اكاذيـــب والاعيب والمصارف السريـــة . . بتامة الاعلام والمخابرات البريطانية .

واذا استقام كروسمان ان يقـــول ما قال عن الاعلام البريطاني في عهد الامبراطورية التي لاتغيب عنهـــا الشمس فلن يستقيم لعربي ابدا ان يقول مثل هذا وهو يتحدث عن قضية الحق العربي وباطل اليهود .

انا انا لا اتهم الاعلام العربـــي بالتهمة التي وصم بها كروسمان اعلام الامبراطورية التي لاتغيب عنهـــا الشمس . ولكني اخذ على الاعلام العربي المآخذ التالية :

١— مجاملة الملوك ، سواء اكان في اللغة او في السياسة او في الدعاية او غير ذلك كثير .

٢— الاعتماد في الدعاية على الخيال لا الواقع .

واحب أن افصل هذا تفصيلا ... اعني بكلمة خيال وكلمة واقع ... مثلا : نتحدث ونكتب ونذيع ... نهار عن الحق العربي وعن القدس المقدسة وعن النصر او الاستشهاد وعن الكثير الكثير من هذه الكليشيهات وقد يكون الحديث عن واقع ... امين بالحديث من كل تلك الفورات المثلة ، عن احلام لم تتحقق .

ويحلو لي هنا أن استشهد ... كتبه وليم ديفيز في مجلة ... عن الانتخابات البريطانية الاخيرة قال ديفيز :

تماسكين .. يا بريطان .. ... كانت نتيجة الانتخابات الاخيرة ! ... كانت النتيجة سوءا لم تعرفـــ... بريطانيا من قبل . ذلك ان الانتخابات اسفرت عن استحالة .. قيام حكومة تستطيع ان تحكم حكما نيابيا فـــي البلاد .

والسبب ؟ يقول ديفيز :

ان السبب في هذه الكارثة ... احزابنا الثلاثة شغلت بالخيال .. عن الواقع . فلاحزابنا الثلاثة ... رؤوس الشعب بالتمنيات .. ... من مثل : بكره .. شوفوا ... الغذاء والكساء والوقود ... لكم بارخص الاثمان ...

وامام هذه الوعود الخلابة ... من المعلقين والعمال والاحـــ... توزعت .. اصوات الناخبين ... وهناك وهنالك لعل وعسى أن ... الخير ، عن هؤلاء او اولئك ... فكانت النتيجة ان عجز كل حـــ... عن الحصول على الاكثرية ... اللازمة .

ويقول ديفيز : (لقد ... لاحزابنا وهي في كراسي الحكم ... ان تثبت افضليتها .. الحكم ... بالعمل الواقعي .. لا بالوعود ... والتمنيات وبترديد الشعارات) .

واحب انا ان اقول هنا ... حرب رمضان وحظر البترول العربي وكلاهما عمل واقعي — ... فلسطين وقضايا العرب في شهور ... الف مرة ، ومرة اكثر مما ... الدعايات موديل : الكليشيهات ... المعروفة في خمسين سنة .

والى الغد

دعـــوة الجمعيـــة العامـــة لنقابة المهندسين الزراعيين الى اجتماع هـــام

بالنظر لعدم اكتمال النصاب القانوني لاجتماع الجمعية العامة للمهندسين الزراعيين بتاريخ ٨—٣—١٩٧٤ فقـــد تقررت الدعوة لاجتماع يعقد في الساعة العاشرة مـــن صباح يوم الجمعة الموافق ٢٢—٣—١٩٧٤ في مجمـــع النقابات المهنية بعمان .

وسيعتبر الاجتماع قانونيا مهما بلغ عدد الحضور .

نقيب المهندسين الزراعيين
صلاح جمعه

تلفون ٣٠١٤٦
اليوم سينما بسمان تقدم
رجل عاش بعواطفه وغرائزه بين امرأتين ... من قمة المدينة و ... الثانية ...
المفاجأة المنتظرة الاولى
قاع المدينة
بالالوان
بطولة
نادية لطفي محمود ياسين
نيللي توفيق الدقن جورج سيدهم
الحفلات	١٫٣٠	٣٫—	٥٫٣٠	٨٫—

ملاحظة : ممنوع دخول دون الثامنة عشر

الدستور
يومية سياسية
صاحب الامتياز : الشركة الاردنية للصحافة والنشر
مدير الادارة : داود العيسى
مدير التحرير المسؤول : ابراهيم سكجها
مكاتب الجريدة : عمان : شارع الحسين — ص.ب ٥٩١ هاتف ٣٨١٥٣ و ٣٨١٥٤
القدس : شارع صلاح الدين ص.ب ٢٨٢ هاتف ٢٢٤٥ و ٢٢٤٦
الاشتراكات